الموسم الثاني
للانصات المركزي

الرئيس بافل في محادثات العاصمة : ضرورة استمرار التعاون والتنسيق

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 33
الخميس
2026/04/23
No. : 8089

مرسوم رئاسي..

محافظ لكركوك وفق السياقات الدستورية

اشادات تركية بنهج الاتحاد الوطني التعايشي في كركوك

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل في محادثات العاصمة : ضرورة استمرار التعاون والتنسيق

خالد شواني مشرفا على المكتب السياسي للاتحاد الوطني في بغداد

قوباد طالباني: العراق وإقليم كوردستان فرصة واعدة للاستثمار

رئيس الجمهورية: تعيين محافظ كركوك جرى وفق السياقات الدستورية

قادة ورؤساء الدول يهنئون فخامة رئيس الجمهورية

لقاءات ومباحثات فخامة رئيس الجمهورية

في الذكرى السنوية للصحافة الكردية

الاتحاد الوطني : حماية حرية التعبير والصحافة من أولويات مهامنا

عماد أحمد : الإعلام.. مهنة أم رسالة؟

الصحافة الكردية... من "صوت القضية" إلى "ركيزة الحكم الرشيد"

في الذكرى السنوية لجريمة ابادة الانفال

ستران عبد الله : انفال "الأنين والشكوى".. العدالة والحياة الكريمة

فيصل علي: الأنفال الجرح الذي لم يندمل

دارا حمه علي : الأنفال ...تعريفٌ مغاير للإبادة الجماعية"

جريمة الأنفال..من التوثيق إلى المسؤولية

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

د.عدالت عبدالله: رئاسة الجمهورية وإعادة التوازن المؤسسي

عن خلفيات القرار الامريكي بوقف شحنات الدولار

محمد عبد الجبار الشبوط: التجنيد الاجباري خطوة الى الوراء

المـرصد الايراني ..تغطية توثيقية تحليلية خاصة

تقرير خاص: ترامب يمدد الهدنة والحصار... تصعيد إيراني وتحذير اوروبي من كارثة

الغارديان: ترامب يسعى لصفقة أفضل من اتفاق أوباما ويواجه 4 تحديات

فورين افيرز: الارتدادات الاستراتيجية لحرب ترامب على إيران

أنقرة وطهران: تبادل الأدوار في الشطرنج الإقليمي والانزياحات الاستراتيجية

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

مبادرة الأمن العالمي .. أهمية متصاعدة في السياق المعاصر

ماركو روبيو : وجه أمريكا في الخارج

فرانسيس فوكوياما: العالم ببساطة لا يثق بأمريكا

محادثات العاصمة ..

الرئيس بافل يؤكد ضرورة استمرار التعاون والتنسيق لتجاوز التحديات

في لحظة سياسية دقيقة تتقاطع فيها التحديات الداخلية مع التحولات الإقليمية، برزت العاصمة بغداد مجددا كساحة رئيسية لإعادة ترتيب المشهد السياسي وصياغة ملامح المرحلة المقبلة.

وفي هذا السياق، جاءت سلسلة اللقاءات التي أجراها رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني ، لتعكس حراكا سياسيا نشطا يهدف إلى كسر حالة الجمود والدفع نحو استكمال الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة وطنية قوية.

هذه اللقاءات، التي جمعت أطرافا فاعلة من مختلف الاتجاهات السياسية، تعكس توجها واضحا نحو تعزيز منطق التوافق الوطني، وتكريس الشراكة السياسية كمدخل أساسي للاستقرار.

ولا تقتصر أهمية هذا الحراك على البعد البروتوكولي، بل تتعداه إلى محاولة بناء أرضية مشتركة بين القوى السياسية، قائمة على الالتزام بالتوقيتات الدستورية، وتسريع تشكيل الحكومة، وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات، بما يضمن الانتقال من مرحلة إدارة الأزمات إلى مرحلة ترسيخ الاستقرار والبناء.

وفي ظل هذا المشهد، تبرز هذه اللقاءات كمؤشر على سعي جاد لإعادة تفعيل قنوات الحوار، وتعزيز

التنسيق بين القوى الوطنية، بما يعيد الاعتبار للعمل السياسي المؤسسي، ويفتح الطريق أمام تشكيل حكومة قادرة على الاستجابة لتطلعات المواطنين، وتحقيق التوازن بين الاستحقاقات السياسية ومتطلبات الإصلاح والخدمات.

بهذا المعنى، لا تمثل هذه اللقاءات مجرد تحركات منفصلة، بل تشكل حلقة في مسار أوسع يراد له أن يعيد صياغة معادلة الحكم في العراق، على أساس الشراكة، والتوافق، واحترام الدستور، كمدخل لبناء دولة مستقرة وقادرة.

مباحثات مع رئيس تيار الحكمة الوطني

اجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاثنين ٢٠٢٦/٤/٢٠ في بغداد، مع سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني.

وهنأ الرئيس بافل جلال طالباني، سماحة السيد عمار الحكيم بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً لتيار الحكمة الوطني، متمنياً له المزيد من التوفيق والنجاح.

كما ناقش الجانبان خلال الاجتماع، اكمال الاجراءات الدستورية وتشكيل حكومة وطنية قوية تصبح عاملاً للمزيد من التطور في البلاد.

وكان رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني قد وجه رسالة تهنئة الى سماحة السيد عمار الحكيم، فيما يأتي نص الرسالة:

أخي العزيز سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني

بمناسبة تجديد ثقة تيار الحكمة الوطني بشخصكم الكريم رئيسا له لدورة جديدة نتقدم إليكم باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني بالتهنئات القلبية الخالصة راجين لكم دوام التوفيق والسداد في مهماتكم القادمة.

إن تجديد الثقة بكم يمثل دعما لمسار العمل السياسي وتعزيزا للاستقرار، ما يجعلنا نتطلع إلى مزيد من التنسيق والتعاون بين القوى والأطراف الوطنية بما يسهم في خدمة المواطنين وترسيخ مسارات الإصلاح والبناء في البلاد.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

مباحثات مع الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق

واجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاثنين ٢٠٢٦/٤/٢٠ في بغداد، مع الشيخ قيس الخزعلي الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق.

وخلال الاجتماع ناقش الجانبان آخر المستجدات في المنطقة والعراق، واكدا ضرورة توحيد الجهود

لمواجهة التحديات وتجاوزها.

واتفق الجانبان على ضرورة الالتزام بالتوقيتات الدستورية لاكمال اجراءات تشكيل الحكومة الجديدة في العراق وتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين.

مباحثات مع رئيس تحالف النهج الوطني

والتقى السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ في بغداد الدكتور عبد الحسين الموسوي، رئيس تحالف النهج الوطني.

وخلال اللقاء، الذي حضره الدكتور خالد شواني المشرف على المكتب السياسي في بغداد، جرى التأكيد على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق المشترك بين الأطراف، من اجل الحفاظ على استقرار البلاد.

كما تم التأكيد على أهمية استكمال خطوات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة ضمن المدد الدستورية، وبما يضمن تأسيس حكومة المواطنين والخدمات وتسهم في تحقيق مزيد من الإعمار.

مباحثات مع السفير البريطاني لدى العراق

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/٢١ في بغداد، عرفان صديق السفير البريطاني لدى العراق.

وناقش الجانبان خلال اللقاء، آخر المستجدات السياسية والامنية في المنطقة، واكدا ضرورة حل المشاكل بشكل سلمي.

واكد الرئيس بافل جلال طالباني خلال اللقاء، ضرورة استمرار التعاون والتنسيق الشامل بين الاطراف من اجل حماية الاستقرار وتجاوز التحديات.

برقية عزاء برحيل العلامة السيد حسين الصدر

الى ذلك وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/٢١ رسالة تعزية بوفاة العلامة السيد حسين محمد هادي الصدر، فيما يأتي نص الرسالة:

ببالغ الحزن والأسى تلقّينا نبأ وفاة العلامة السيد حسين محمد هادي الصدر، بعد مسيرة كبيرة من الخدمات الجليلة التي قدمها للدين والمجتمع العراقي.

أن العلامة الراحل أسهم بتجربته الكبيرة وحكمته في مختلف المجالات، وكان دوماً نموذجاً للحكمة والاعتدال.

نسأل الباري عز وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم آل الصدر الكرام وذوي الفقيد ومحبيه الصبر والسلوان.

انا الله وانا اليه راجعون

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

خالد شواني مشرفا على المكتب السياسي للاتحاد الوطني في بغداد

انتخب الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء، الدكتور خالد شواني مشرفا على المكتب السياسي للحزب في العاصمة بغداد.

وقال بيان رسمي إنه "خلال اجتماع موسع عقد بإشراف رئيس الاتحاد الوطني الكودستاني بافل جلال طالباني، في بغداد، يوم الثلاثاء، جرى انتخاب الدكتور خالد شواني عضوا في المكتب السياسي ومشرفا على المكتب السياسي للحزب في العاصمة".

قوباد طالباني: العراق وإقليم كوردستان فرصة واعدة للاستثمار

منتدى دلفي... بوابة إلى الاقتصاد العالمي ودبلوماسية الحضور المؤثر

في خضم التحولات الاقتصادية والجيوسياسية المتسارعة، يبرز منتدى دلفي الاقتصادي الدولي كأحد أهم المنصات الدولية التي تجمع قادة الدول وصناع القرار والخبراء، لبحث قضايا الاقتصاد العالمي والأمن والتنمية.

وفي هذا المحفل الدولي، يكتسب حضور إقليم كوردستان بعدا استراتيجيا يتجاوز التمثيل البروتوكولي، ليؤكد انخراطه المتزايد في رسم ملامح الشراكات الاقتصادية والانفتاح على الأسواق العالمية.

ضمن هذا السياق، تأتي مشاركة قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، للسنة الرابعة على التوالي، كمؤشر واضح على ترسيخ حضور الإقليم في الفضاء الاقتصادي الدولي، وتعزيز موقعه كبيئة واعدة للاستثمار.

ولا تقتصر أهمية هذه المشاركة على جلسات المنتدى، بل تتجلى بشكل أكبر في اللقاءات الهامشية التي تشكل ركيزة أساسية للدبلوماسية الاقتصادية، حيث تفتح قنوات مباشرة مع قادة الدول وممثلي الشركات العالمية.

وقد عكست هذه اللقاءات زخما سياسيا واقتصاديا متنوعا، من خلال حوارات مع شخصيات دولية بارزة مثل إيدي راما ويورغوس بيرابيتريتيس وعبد الله غول وطارق متري، حيث تركزت النقاشات على تعزيز التعاون الاقتصادي،

وتوسيع مجالات الاستثمار، ودعم الاستقرار الإقليمي عبر الحوار.

كما حملت هذه المشاركة بعدا عمليا، من خلال طرح مبادرات نوعية، أبرزها الدعوة إلى فتح خطوط طيران مباشرة بين السليمانية وأثينا، وتعزيز التعاون في قطاعات السياحة والتجارة والتعليم، إلى جانب التأكيد على أهمية استثمار مرحلة التهدئة الإقليمية لدفع مسارات التنمية الاقتصادية.

توجه استراتيجي نحو ترسيخ الحضور الدولي للاقليم

بهذا المعنى، لا يمثل حضور قوباد طالباني في المنتدى مجرد مشاركة دورية، بل يعكس توجها استراتيجيا لإقليم كوردستان نحو ترسيخ حضوره الدولي، وتفعيل أدوات الدبلوماسية الاقتصادية، وتحويل التحديات الإقليمية إلى فرص للتعاون والنمو، في إطار رؤية تسعى إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز موقع الإقليم كشريك فاعل في الاقتصاد العالمي.

وانطلقت أعمال المنتدى يوم الاربعاء، بمشاركة عدد كبير من القادة وممثلي الدول، حيث ستتناول النقاشات قضايا تتعلق بالسياسة، والتنمية الاقتصادية العالمية، والتحديات الأمنية، والجيوسياسية، والبيئة، إلى جانب ملفات أخرى.

وأكد قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢، أن مشاركته في المنتدى الاقتصادي الدولي لدلفي في اليونان للسنة الرابعة على التوالي تعكس أهمية هذا الحدث في تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية وفتح آفاق جديدة للاستثمار.

وقال قوباد طالباني إن مشاركة إقليم كوردستان في الدورات السابقة، ولا سيما تنظيم المنتدى في السليمانية العام الماضي، أسهمت في جذب اهتمام العديد من الشركات ورجال الأعمال وكبار المستثمرين، الذين باتوا ينظرون إلى إقليم كوردستان والعراق كفرصة كبيرة وواعدة للاستثمار.

وأشار إلى أنه رغم القلق المتزايد هذا العام من التداعيات السلبية للحروب على اقتصادات الدول، فإن وفد الإقليم يواصل خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين وممثلي الشركات العالمية العمل على تشجيع الشراكات الاقتصادية، ودفع عجلة التنمية، بما يسهم في تعزيز اقتصاد الإقليم وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

مباحثات مع رئيس وزراء ألبانيا تعزيز التعاون المشترك

أعلن قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ عن إجراء حوار وصفه بـ"المثمر" مع إيدي راما، رئيس وزراء جمهورية ألبانيا، تناول سبل تعزيز العمل المشترك وبناء علاقات ثنائية قوية بين الجانبين، لاسيما في مجالات الثقافة والسياحة والاستثمار.

وقال قوباد طالباني أن اللقاء شهد إشادة من الجانب الألباني بالموقف "الحكيم والمتوازن" لإقليم كوردستان إزاء التوترات المرتبطة بالصراع الأمريكي – الإسرائيلي مع إيران، مؤكداً أهمية اعتماد الحوار كوسيلة أساسية لحل الخلافات.

وأشار إلى أنه جرى التأكيد خلال اللقاء على ضرورة استثمار مرحلة وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لمعالجة القضايا العالقة عبر القنوات الدبلوماسية، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب قوباد طالباني عن شكره لرئيس الوزراء الألباني على الدعوة الرسمية، مؤكداً اعتزازه بتلبيتها وزيارة ألبانيا في المستقبل القريب، بهدف ترسيخ علاقات وطيدة وتوسيع آفاق التعاون بين الجانبين.

الدعوة إلى تسيير رحلات جوية مباشرة بين السليمانية وأثينا

في إطار لقاءاته على هامش منتدى دلفي الاقتصادي الدولي، عقد قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ اجتماعا مع يورغوس ييرابيتريتيس، وزير خارجية اليونان.

وخلال الاجتماع، جرى بحث التطورات التي شهدتها العلاقات بين إقليم كوردستان واليونان خلال السنوات الماضية، حيث أكد الجانبان أهمية تكثيف الجهود لتعزيز التعاون في مجالات التجارة والسياحة والتعليم العالي والزراعة.

وفي هذا السياق، دعا نائب رئيس مجلس الوزراء رسميا إلى فتح خط طيران مباشر بين السليمانية وأثينا، بما يسهم في تعزيز التواصل الاقتصادي والسياحي بين الجانبين.

كما تناول الاجتماع تطورات الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، وانعكاساتها على اقتصاد المنطقة وعدد من دول العالم، إضافة إلى المخاطر التي تهدد أمن الطاقة وتعطل إمداداته. ودعا الطرفان الولايات المتحدة وإيران إلى استثمار مرحلة وقف إطلاق النار كفرصة للجوء إلى الحوار وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وفي جانب آخر من الاجتماع، جرى التأكيد على نجاح تنظيم منتدى دلفي الاقتصادي الدولي في السليمانية خلال العام الماضي، مؤكدا ضرورة مواصلة التعاون لضمان استمرار انعقاده في المدينة خلال السنوات المقبلة.

غول يثني على نهج الاتحاد الوطني التعايشي في كركوك

وعقد قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ لقاءً مع الرئيس التركي الاسبق عبد الله غول، جرى خلاله بحث عدد من القضايا السياسية والإقليمية.

وأعرب طالباني، خلال اللقاء، عن تقديره لدعم غول المتواصل لعملية السلام في تركيا بمختلف السبل، مؤكداً أهمية استمرار الجهود الرامية إلى حل القضايا العالقة عبر الحوار.

من جانبه، استذكر غول أن عملية السلام كانت تمثل حلماً كبيراً للرئيس الراحل جلال طالباني، الذي كان يسعى باستمرار، خلال لقاءاته مع المسؤولين الأتراك، إلى حل القضية الكردية بالطرق السلمية بعيداً عن العنف.

كما أشاد غول بمواقف إقليم كوردستان والاتحاد الوطني الكوردستاني إزاء التوترات في المنطقة، لاسيما الصراع بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، مثمناً نهج التهدئة.

وفي ما يتعلق بالتغييرات الإدارية في كركوك، أثنى غول على سياسة الاتحاد الوطني الكوردستاني، مؤكداً أنها تسهم في ترسيخ التعايش السلمي وتعزيز روح الأخوة بين مختلف مكونات المدينة.

مباحثات لتعزيز العلاقات مع لبنان

في إطار استمرار لقاءاته على هامش منتدى دلفي الاقتصادي الدولي، عقد قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ اجتماعا مع طارق متري، نائب رئيس وزراء لبنان.

وذكر قوباد طالباني في منشور له على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك، أن اللقاء تناول الأوضاع في المنطقة، مشيرا إلى أن كوردستان ولبنان تكبّدتا خسائر كبيرة نتيجة الحروب الدائرة.

وأعرب الجانبان عن أملهما في حل الخلافات عبر الحوار، وعودة السلام والاستقرار إلى شعوب المنطقة.

وأضاف أن الجانبين بحثا أيضا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية بين إقليم كوردستان ولبنان، واكدا ضرورة تكثيف الجهود لتطوير هذه العلاقات بما يخدم اقتصاد الطرفين.

مباحثات لتطوير الاحتراف في كرة القدم مع عدنان درجال

وقبل مشاركته في المؤتمر ،استقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاثنين، الكابتن عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وقال قوباد طالباني خلال اللقاء: لعب الكابتن عدنان درجال، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، دوراً مهماً في تطوير كرة القدم العراقية. ويُعدّ التأهل إلى المونديال إنجازاً مهماً يُحسب له وللاتحاد العراقي لكرة القدم، وبهذه المناسبة قدمت له التهاني.

في جانب آخر من اللقاء، ناقش الجانبان، تعزيز العمل المشترك لتطوير الاحتراف في كرة القدم، إلى جانب رفع مستوى الأندية وبناء بنية تحتية رصينة لإعداد اللاعبين المحترفين. بالاضافة الى تطوير التعاون والتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كوردستان لتطوير القطاع الرياضي.

تجديد الثقة بكم يعكس دوركم المؤثر في المشهد السياسي

وكذلك وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان الأحد ٢٠٢٦/٤/١٩ رسالة تهنئة الى سماحة السيد عمار الحكيم، فيما يأتي نص الرسالة:

سماحة السيد عمار الحكيم المحترم

أودّ أن أتقدّم إليكم بخالص التهاني بمناسبة إعادة انتخابكم رئيساً لتيار الحكمة الوطني لدورة جديدة، متمنياً لكم التوفيق في أداء مهامكم ومسؤولياتكم خلال هذه المرحلة المهمة.

إن تجديد الثقة بكم يعكس دوركم المؤثر في المشهد السياسي العراقي، وإسهامكم في تعزيز العمل الوطني المشترك بين مختلف أطياف الشعب العراقي، بما يخدم استقرار البلاد.

نتطلع إلى مزيد من الجهود البنّاءة التي تعزّز التعاون والتفاهم بين مختلف القوى الوطنية على اختلاف انتماءاتها.

مع خالص التقدير والاحترام.

قوباد طالباني

نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان – العراق

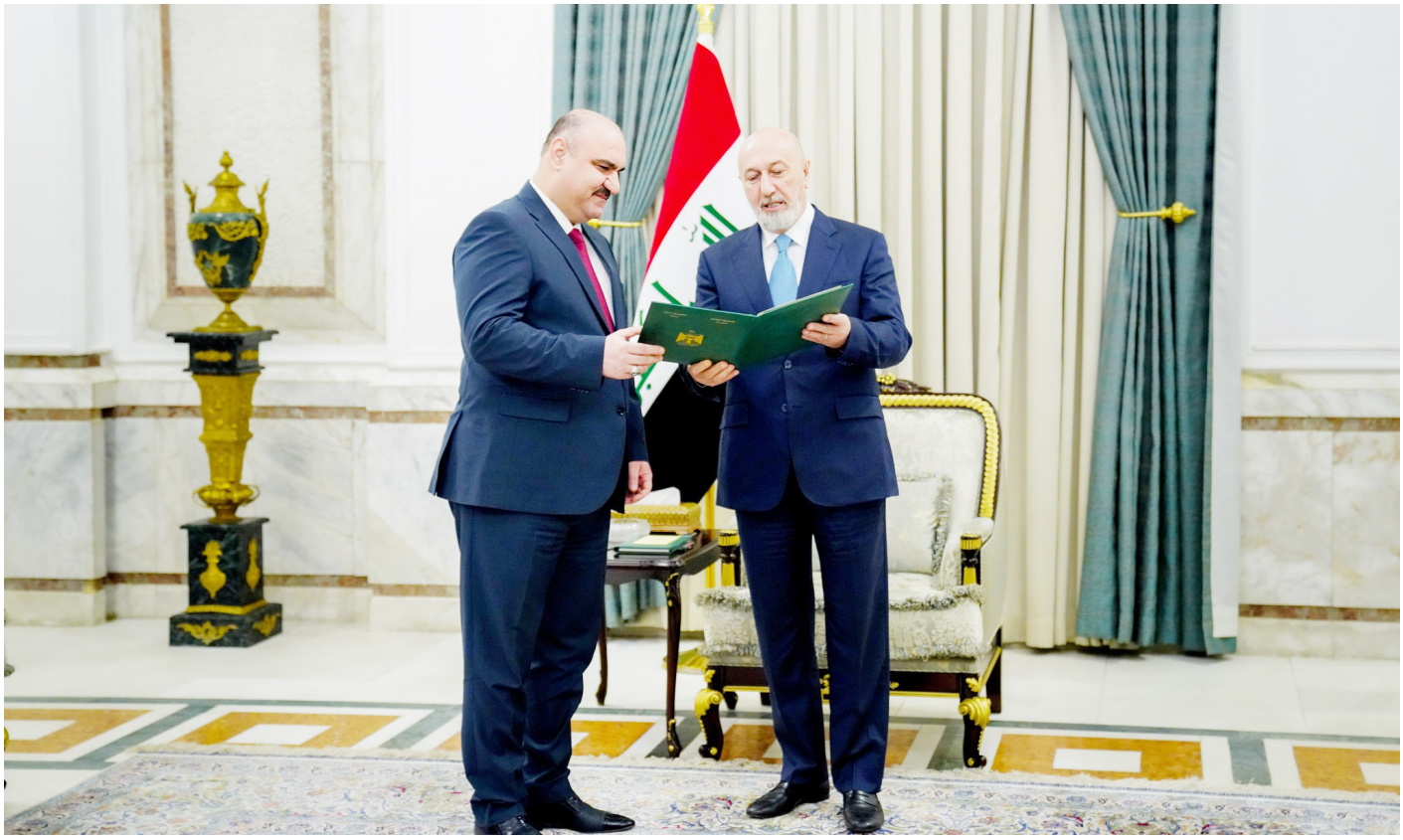

رئيس الجمهورية: تعيين محافظ كركوك جرى وفق السياقات الدستورية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الإثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السيد محمد سمعان كنعان، حيث سلمه المرسوم الجمهوري الخاص بتعيينه محافظا لمحافظة كركوك، متمنيا له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الجديدة.

وخلال اللقاء أكد السيد الرئيس أهمية تكثيف الجهود لخدمة أبناء محافظة كركوك والعمل على ترسيخ الاستقرار الأمني والمجتمعي فيها وبما ينسجم مع تطلعات المواطنين ويحقق التنمية المستدامة في المحافظة، مشددا على ضرورة التعاون بين الجهات المحلية والحكومية لتقديم أفضل الخدمات وتحسين الواقع المعيشي.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن تعيين محافظ كركوك جرى وفق السياقات الدستورية وبما ينسجم مع التفاهمات التي تؤمّن استقرار المحافظة وتوازن مكوناتها، مؤكدا أن إدارة كركوك يجب أن تبقى نموذجا للتعايش والشراكة بما يخدم جميع أبنائها دون استثناء.

من جانبه، أعرب السيد كنعان عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية على هذه الثقة،

مؤكدا عزمه العمل بإخلاص ومسؤولية لخدمة محافظة كركوك وأهلها دون تمييز، وبذل كل الجهود لتحقيق الاستقرار وتلبية احتياجات المواطنين.

محافظ كركوك يشيد بإنجازات ريبوار طه ويؤكد استمرار نهجه في خدمة الجميع

الى ذلك أشاد محافظ كركوك الجديد محمد سمعان بجهود المحافظ السابق ريبوار طه، مؤكدا أنه سيواصل السير على نهج عمله الذي أسهم في تعزيز التعايش والاستقرار في المحافظة.

وقال سمعان، خلال مؤتمر صحفي عقب تسلمه مهامه، إن عمله سيكون امتدادا لنهج المحافظ السابق، مشددا على تقديم الخدمات لجميع مكونات كركوك دون تمييز، لافتا إلى أن ريبوار طه عمل بإخلاص وعدالة في خدمة الجميع.

وأضاف أن ريبوار طه تمكن من إعادة الاستقرار والأمن إلى كركوك، كما أسهم في تعزيز التعايش بين مكوناتها، مؤكدا أن الإدارة الحالية ستواصل هذا النهج.

وأشار إلى أنه سيعمل على عدم التمييز بين مناطق كركوك، وسيواصل زياراته لجميع الأقضية والنواحي بهدف تعزيز مستوى الخدمات.

اشادات بدور الرئيس بافل في دعم استقرار كركوك

من جهته أشاد آسو مامند، المشرف على تنظيمات كركوك–صلاح الدين في الاتحاد الوطني الكوردستاني، بالدور الذي يؤديه بافل جلال طالباني في دعم جميع مكونات كركوك، مؤكداً أنه شكل سنداً قوياً لتعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي في المحافظة.

وقال اسو مامند الأحد ٢٠٢٦/٤/١٩ في بيان، إن الرئيس بافل طالباني أبدى تفهما واضحا لخصوصية أوضاع كركوك، وأسهم من خلال دعمه في ترسيخ التعايش المشترك بين مكوناتها، بما يخدم أمن المدينة واستقرارها.

وثمّن مامند جهود محافظ كركوك السابق ريبوار طه، مشيرا إلى أنه تمكن خلال فترة عمله من تقديم خدمات متوازنة لجميع سكان المحافظة دون تمييز، فضلا عن إيصال المشاريع الخدمية إلى مختلف المناطق، والحفاظ على التوازن السياسي والعلاقات الاجتماعية بين مكونات كركوك.

وأضاف أن عملية تداول منصب المحافظ تأتي في إطار اتفاق مسبق بين مكونات كركوك من الكورد والعرب والتركمان، بهدف ضمان الاستقرار وخدمة المواطنين، معتبرا أن هذا النهج يمكن أن يتحول إلى تقليد راسخ في إدارة السلطة بالمحافظة.

كما هنأ المشرف على تنظيمات كركوك–صلاح الدين في الاتحاد الوطني الكوردستاني، المحافظ الجديد محمد سمعان بمناسبة تسلمه مهامه، معربا عن أمله في أن يواصل العمل بروح المسؤولية لخدمة كركوك وأهلها دون تمييز، مشيدا في الوقت ذاته بدور مجلس المحافظة في إنجاح عملية الانتقال.

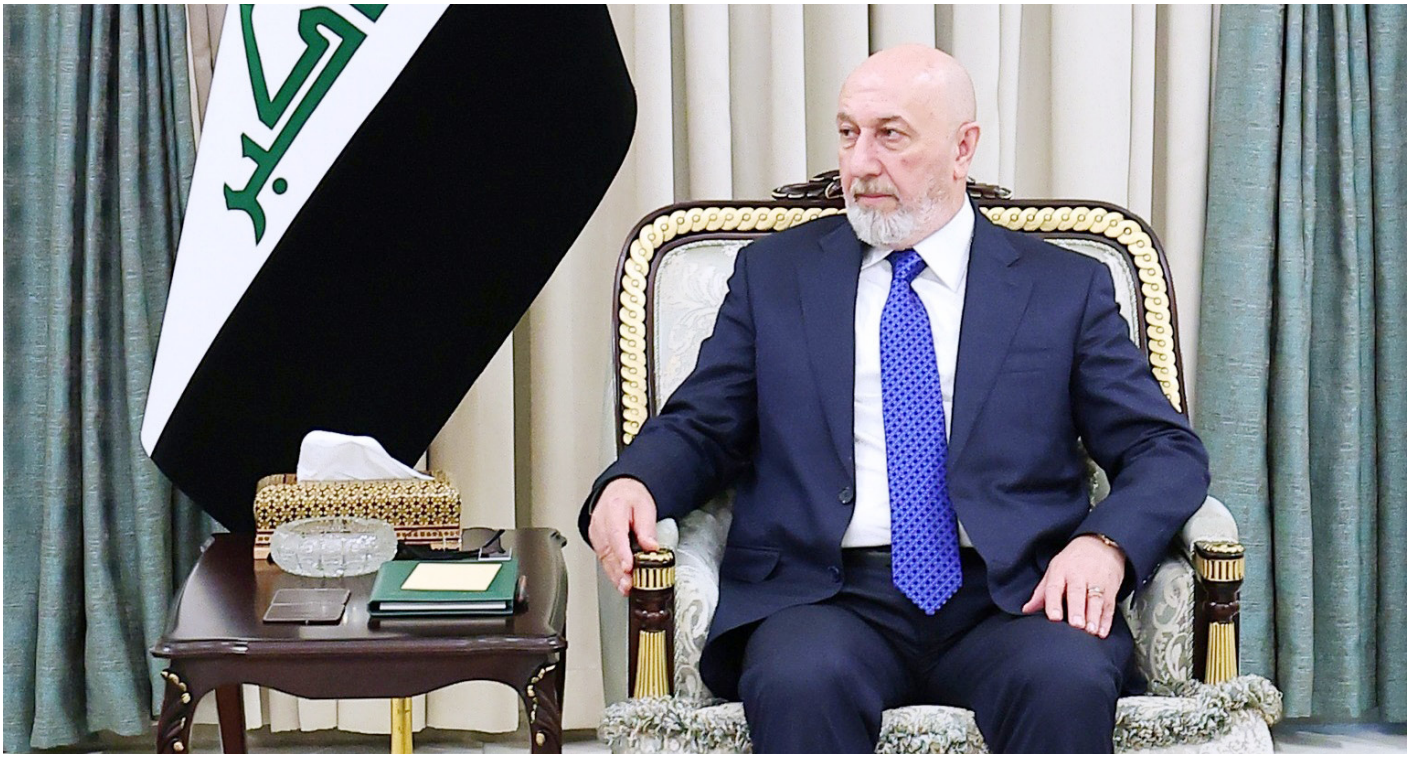

قادة ورؤساء الدول يهنئون فخامة رئيس الجمهورية

في إطار التفاعل الدولي مع تولي مهامه، تلقى فخامة رئيس الجمهورية نزار ئاميدي سلسلة من رسائل وبرقيات التهنئة من عدد من قادة الدول، عكست حرصا إقليميا ودوليا على تعزيز العلاقات مع العراق ودعم استقراره.

وقد تضمنت هذه التهاني تأكيدات على تطوير التعاون المشترك وتوسيع آفاق الشراكة في مختلف المجالات، بما يعزز مكانة العراق ويخدم مصالح شعبه.

رسالة تهنئة من الرئيس التركي

تسلّم فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان، عبر فيها عن أحر التهاني والتبريكات لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، مؤكداً أن بلاده تولي أهمية لأمن واستقرار وازدهار العراق.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الاثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السفير التركي السيد أنيل بورا إينان، حيث أكد فخامة الرئيس ئاميدي أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين العراق وتركيا، وتطوير آفاق التعاون بما يخدم مصالح البلدين، ويسهم في ترسيخ الاستقرار في المنطقة.

وأشار فخامته إلى ضرورة التنسيق والعمل المشترك من أجل إيجاد الحلول اللازمة لمعالجة ملف المياه.

بدوره، عبر السفير التركي عن حرص بلاده على تعزيز علاقات التعاون والصداقة وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

برقيتي تهنئة من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وعبر خادم الحرمين الشريفين، في البرقية، عن تهانيه وتمنياته للسيد الرئيس بالتوفيق والسداد في أداء مهامه، مؤكداً تطلعه للعمل مع فخامة الرئيس على توطيد أواصر العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وتعزيزها في المجالات كافة.

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب ولي العهد السعودي عن أطيب التهاني، متمنياً لفخامته الصحة والسعادة، وللشعب العراقي المزيد من التقدم والرقي.

رسالة تهنئة من رئيس أوزبكستان

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية أوزبكستان السيد شوكت ميرضيائيف بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب الرئيس ميرضيائيف، في رسالة التهنئة، عن أحر التهاني والتبريكات لفخامة الرئيس ئاميدي، متمنيا له السداد والتوفيق في أداء مهامه.

وأكد الرئيس الأوزبكستاني أن علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ستشهد مزيدا من التطور والارتقاء بفضل الجهود المشتركة وروح التفاهم وبما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين.

رسالة تهنئة من رئيس جيبوتي

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦، رسالة من رئيس جمهورية جيبوتي السيد إسماعيل عمر جيله هنأه خلالها بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب الرئيس الجيبوتي عن خالص تمنياته لفخامة الرئيس بالتوفيق والسداد في أداء مهامه السامية وقيادة العراق نحو مزيد من التقدم والازدهار.

كما أكد الرئيس الجيبوتي، في رسالته، حرص بلاده الراسخ على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون مع العراق والارتقاء بها في مختلف المجالات.

رسالة تهنئة من رئيس جمهورية إندونيسيا

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من رئيس جمهورية إندونيسيا السيد برابوو سوبيانتو، أعرب فيها عن أحر التهاني والتبريكات بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وأكد الرئيس سوبيانتو، في تهنئته، أن هذا العام يكتسب أهميةً خاصة، إذ يصادف الذكرى السادسة والسبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين إندونيسيا والعراق، وهي مناسبة نعتز بها، ونؤكد من خلالها حرصنا على مواصلة تعزيز هذه العلاقات وتوسيع آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المتبادلة لشعبينا الصديقين.

ضرورة تكاتف الجميع لبناء دولة مستقرة وتلبية تطلعات الشعب

في إطار حراك سياسي ودبلوماسي مكثف، استقبل فخامة رئيس الجمهورية نزار ئاميدي سلسلة واسعة من الوفود الرسمية والسياسية والدبلوماسية، عكست زخما في التواصل الداخلي والخارجي مع انطلاق مهامه.

وأكد فخامته خلال هذه اللقاءات أهمية الحوار والتفاهم لحسم الاستحقاقات الدستورية، وفي مقدمتها تشكيل الحكومة ضمن التوقيتات المحددة.

وشدد على ضرورة تعزيز الاستقرار الأمني والسياسي عبر تنسيق الجهود بين القوى الوطنية وتغليب المصلحة العامة.

كما دعا إلى تطوير العلاقات الخارجية وتفعيل العمل الدبلوماسي بما يعزز مكانة العراق إقليميا ودوليا.

وفي الجانب الخدمي والاقتصادي، أكد دعم القطاعات الحيوية كالصناعة والصحة والثقافة، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

وجدد فخامته التأكيد على أن المرحلة الحالية تتطلب تكاتف الجميع لبناء دولة مستقرة قائمة على التعاون، وسيادة القانون، وتلبية تطلعات الشعب العراقي.

استقبال السفير الإيراني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السفير الإيراني لدى العراق السيد محمد كاظم آل صادق، الذي قدّم تهانيه بمناسبة تولي فخامته مهام منصبه، متمنيا له النجاح في أداء مسؤولياته.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، كما تمت مناقشة تطورات الوضع الأمني في المنطقة، حيث أكد السيد الرئيس أهمية استمرار الحوار ونزع فتيل الأزمة، وتجنيب المنطقة مخاطر الحروب، بما يسهم في ترسيخ الأمن والسلّم الدوليين.

استقبال وزير الثقافة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني يرافقه الكادر المتقدم في الوزارة، حيث قدموا تهانيهم بمناسبة تولي فخامته مهام منصبه، متمنين له التوفيق في أداء مسؤولياته.

وجرى خلال اللقاء، بحث الواقع الثقافي في البلاد، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية دعم القطاع الثقافي ورعاية المبدعين وتطوير المؤسسات الثقافية، مشددا على ضرورة الاهتمام بالمشاريع الثقافية والنشاطات الفكرية والفنية التي تنمي الوعي المجتمعي وتحافظ على التنوع الثقافي.

من جانبه أكد وزير الثقافة حرص الوزارة على النهوض بالمشهد الثقافي في البلاد وتعزيز الهوية الوطنية.

استقبال رئيس هيئة الحج والعمرة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ سامي المسعودي، الذي قدم التهاني والتبريكات بمناسبة تسنم فخامته منصبه رئيسا للجمهورية.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير عمل هيئة الحج والعمرة، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين فضلا عن تسهيل إجراءات السفر وأداء المناسك بانسيابية عالية.

من جانبه، أكد الشيخ سامي المسعودي حرص الهيئة على مواصلة تطوير برامجها وخططها لخدمة الحجاج والمعتمرين، مشيرا إلى أهمية دعم مؤسسات الدولة لجهود الهيئة تلبية لاحتياجات المواطنين في هذا المجال.

استقبال رئيس كتلة تصميم النيابية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس كتلة تصميم النيابية السيد عامر الفايز.

وقدّم الفايز لفخامته في مستهل اللقاء، تهانيه وتبريكاته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنيًا له التوفيق والسداد في أداء مهامه.

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع على الساحة المحلية، ومسار الحراك السياسي لحسم تسمية منصب رئيس مجلس الوزراء وتشكيل حكومة تمثل العراقيين، حيث أكد فخامته أهمية تواصل الحوار والتفاهم بين الكتل السياسية، بما يسهم في تقريب وجهات النظر، والإسراع في استكمال هذا الاستحقاق الدستوري.

استقبال وفد الكادر المتقدم في وزارة الخارجية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد الكادر المتقدم في وزارة الخارجية، والذي ضم وكيل الوزارة لشؤون التخطيط السياسي السفير هشام العلوي، ووكيل الوزارة لشؤون القانونية والمتعددة السفير شورش خالد سعيد، ورئيس الدائرة الإدارية السفير وديع بتي حنا، ورئيس الدائرة القنصلية السفير فلاح عبد الحسن الساعدي، والسفير مولود احمد مصلح القنصل العام لجمهورية العراق في جدة والمندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي.

وفي مستهل اللقاء، قدّم الوفد لفخامته تهنئتهم بمناسبة تسنمه مهام منصبه.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية العمل الدبلوماسي الذي يعزز حضور العراق في محيطه الإقليمي والدولي، داعيًا إلى تكثيف الجهود في إدارة العلاقات الخارجية بما يخدم المصالح العليا للعراق.

استقبال وفد تحالف خدمات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد تحالف خدمات برئاسة النائب كاظم الشمري، الذي قدّم تهانيه لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره للمشاعر الطيبة، مؤكداً أهمية تعزيز العمل النيابي وتكثيف التعاون بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب بما يسهم في تشريع القوانين التي تلبي احتياجات المواطنين المعيشية والخدمية.

وحضر اللقاء رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال، إضافة الى عدد من أعضاء كتلة الاتحاد.

استقبال وفد رؤساء الكتل الكردستانية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٩ نيسان ٢٠٢٦، في قصر بغداد، وفداً من رؤساء الكتل الكردستانية، ضم السادة: رئيس كتلة تيار الموقف الوطني ريبوار كريم، ورئيس كتلة جماعة العدل الكردستانية أحمد حاجي رشيد، وعن كتلة الاتحاد الإسلامي عمر محمد وعمر كوجر ، الذين قدموا لفخامته التهاني والتبريكات بمناسبة تسنمه منصب رئاسة الجمهورية، متمنين له التوفيق والسداد في أداء مهامه.

وأعرب السيد الرئيس عن تقديره لهذه الزيارة، مشيرا إلى أنها تعكس روح الأخوة والوحدة بين أبناء الوطن الواحد، مؤكدا عزمه على العمل الجاد لتثبيت أسس الاستقرار وتنشيط التعاون البناء بين جميع مكونات الشعب.

كما جرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع السياسية في البلاد، وسبل تطوير العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، بما يسهم في تحقيق التعاون والتفاهم بين الجانبين، ويخدم مصالح أبناء الشعب العراقي.

وحضر اللقاء رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال، إضافة إلى عدد من أعضاء الكتلة.

استقبال وفد نواب تيار الحكمة الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الإثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفدا من نواب تيار الحكمة الوطني برئاسة السيد فالح الساري، الذين قدموا تهانيهم بمناسبة تسنم فخامته مهام منصبه، متمنين له النجاح في أداء مسؤولياته الوطنية.

وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع في العراق والمنطقة والتحديات التي تواجه البلاد، إذ أكد السيد الرئيس أهمية الحفاظ على الاستقرار وترسيخ مسار العملية السياسية.

كما تمت مناقشة دور مجلس النواب في دعم العملية التشريعية، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى أهمية سن القوانين التي تلبي احتياجات المواطنين إلى جانب تعضيد التعاون بين السلطات بما يسهم في تحقيق الإصلاح والتنمية.

من جانبهم، أكد نواب تيار الحكمة الوطني استعدادهم للعمل بما يخدم المصلحة العامة ويعزز الاستقرار في البلاد.

استقبال السفير اللبناني لدى العراق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الإثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السفير اللبناني لدى العراق السيد خليل عبد الله الذي قدم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية متمنيا له دوام التوفيق.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، حيث

أكد السيد الرئيس أهمية تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة الحفاظ على استقرار المنطقة، ومواجهة التحديات الراهنة عبر التنسيق والتعاون بين الدول.

من جانبه، أعرب السفير اللبناني عن حرص بلاده على توطيد العلاقات مع العراق، مؤكدا استمرار التعاون المشترك بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

استقبال وزير الصناعة والمعادن

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير الصناعة والمعادن السيد خالد بتال، الذي قدّم تهانيه وتبريكاته لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية تطوير القطاع الصناعي وتعزيز دوره في رفد الاقتصاد العراقي، مشيراً إلى دعم رئاسة الجمهورية لخطط الوزارة في النهوض بالصناعات المحلية، وتشجيع الاستثمار ، ومعالجة التحديات التي تواجه المصانع والشركات الوطنية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

بدوره، عرض وزير الصناعة أبرز المشاريع الحالية والمقترحات الرامية إلى زيادة الإنتاج، وتحسين جودة المنتجات الوطنية بما يلبّي احتياجات السوق المحلية.

استقبال رئيس المجلس الأعلى الإسلامي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي سماحة الشيخ همام حمودي والوفد المرافق له.

وقدّم الوفد في مستهل اللقاء تهنئته لفخامة الرئيس بمناسبة تسنمه مهام منصبه.

وتناول اللقاء تطورات المشهد العام على الصعيدين المحلي والإقليمي، والتحديات المرتبطة به، حيث جرى التأكيد على أهمية الالتزام بالتوقيتات الدستورية لحسم منصب رئيس مجلس الوزراء، وإعلاء المصلحة الوطنية للوصول إلى توافقات حول الملفات الرئيسة التي تتعلق بإدارة الدولة، وبما يسهم في ترسيخ الاستقرار السياسي.

استقبال وفد كتلة العقد الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي الاثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس كتلة العقد الوطني النيابية عبد الأمير المياحي، وعدداً من أعضاء الكتلة، الذين قدّموا تهانيهم لفخامته بمناسبة تسنّمه منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب رصّ الصف وتوحيد الجهود من أجل استكمال الاستحقاقات الدستورية المتمثلة في تسمية رئيس مجلس الوزراء وتشكيل حكومة جامعة تُلبي احتياجات المواطنين.

كما تطرق فخامته إلى أهمية دور أعضاء مجلس النواب في سن القوانين والتشريعات التي لها مساس بحياة المواطنين ومصالحهم.

وحضر اللقاء رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال، إضافة إلى عدد من أعضاء الكتلة.

استقبال وفد ائتلاف الوطنية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاثنين ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد ائتلاف الوطنية، حيث قدّم خالص التهاني والتبريكات إلى فخامة الرئيس بمناسبة تسنّمه منصب رئيس الجمهورية، متمنين له التوفيق والسداد في أداء مهامه الوطنية.

وأعرب الرئيس نزار ئاميدي عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة، مؤكداً أهمية تكاتف جهود القوى السياسية لتجاوز التحديات الراهنة، والعمل الجاد والمسؤول على حسم الاستحقاقات الدستورية المتبقية، وفي مقدمتها تسمية رئيس مجلس الوزراء، وتشكيل حكومة قوية ومنسجمة قادرة على تحمل مسؤولياتها في تلبية متطلبات المواطنين.

استقبال وزير الصحة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ٢١ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي الذي قدم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنيا له السداد والتوفيق في أداء مهامه وتحقيق تطلعات أبناء الشعب.

وجرى خلال اللقاء، بحث الواقع الصحي في البلاد، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تطوير القطاع الصحي والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، مشددا على ضرورة تضافر الجهود بين الجهات المعنية لمواجهة التحديات وتحسين البنى التحتية للمؤسسات الصحية.

من جانبه، استعرض وزير الصحة أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصحي، مبينا الخطط والإجراءات المتخذة لتطوير الخدمات الصحية ودعم الكوادر الطبية بما يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية في عموم البلاد.

استقبال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ٢١ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول ركن كريم التميمي الذي قدم تهانيه بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه الوطنية.

وجرى خلال اللقاء بحث الوضع الأمني في البلاد، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية تثبيت اسس الاستقرار وتأمين جهوزية صنوف جهاز مكافحة الإرهاب على مستويات التدريب والتجهيز، مشيرا إلى ضرورة التنسيق العالي بين الأجهزة المختصة، في ظل المستجدات على الساحة الإقليمية.

من جانبه استعرض رئيس جهاز مكافحة الإرهاب أبرز التطورات الميدانية والإنجازات المتحققة في ملاحقة الخلايا الإرهابية، مؤكدا جاهزية القوات واستمرارها في أداء واجباتها لحفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

استقبال وفد كتلة الجيل الجديد النيابية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ٢١ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيسة كتلة الجيل الجديد النيابية سروة عبد الواحد وعددًا من أعضاء الكتلة، الذين قدموا التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه مهام منصبه رئيسًا للجمهورية، متمنين له التوفيق في أداء مسؤولياته الوطنية.

وتناول اللقاء مجمل تطورات المشهد السياسي، حيث أكد فخامته أهمية الإسراع في حسم الاستحقاق الدستوري، والعمل على ترسيخ الاستقرار السياسي، وضرورة تضافر الجهود بين القوى الوطنية بما يخدم المصلحة العامة ويلبي تطلعات المواطنين.

وحضر اللقاء عددٌ من أعضاء كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني.

استقبال وفد كتلة الحسم الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ٢١ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد كتلة الحسم الوطني النيابية، حيث أعرب الوفد عن تهانيه لفخامته بتسنم منصب رئيس الجمهورية، متمنين له التوفيق والنجاح.

وتناول اللقاء مجمل الأوضاع السياسية في البلاد، إذ أكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة ترسيخ أسس التعاون بين القوى السياسية، وتعزيز قنوات الحوار والتفاهم المشترك، بما يسهم في تهيئة الظروف المناسبة لحسم الاستحقاق الدستوري، ودعم جهود تحقيق الاستقرار وتلبية احتياجات المواطنين.

وحضر اللقاء رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال، إضافة إلى عدد من أعضاء الكتلة.

استقبال رئيس تحالف النهج الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ٢١ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس تحالف النهج الوطني الدكتور عبد الحسين الموسوي، الذي قدّم تهانيه بمناسبة تولي فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع في البلاد، إذ أكد السيد الرئيس أهمية تعزيز الأمن ودفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مشدداً على ضرورة حسم الاستحقاقات الدستورية،

والعمل بروح المسؤولية والتعاون بين مختلف القوى السياسية دعما للمسار الديمقراطي.

من جانبه، أعرب الدكتور الموسوي عن دعمه لتوجهات رئيس الجمهورية في الحفاظ على الاستقرار السياسي ووحدة الصف الوطني، مؤكدا أهمية تحقيق تطلعات أبناء الشعب في الأمن والتنمية والازدهار.

استقبال وفد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفدا من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات برئاسة رئيس مجلس المفوضين السيد عمر أحمد محمد، حيث قدّم الوفد تهانيه بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث سبل دعم عمل المفوضية وتذليل التحديات التي تواجهها، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تعزيز ودعم استقلالية المفوضية لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه، بما يسهم في ترسيخ العملية الديمقراطية.

من جانبهم، أعرب أعضاء وفد المفوضية عن تقديرهم لاهتمام رئيس الجمهورية بدعم عملها، مؤكدين مواصلة جهودهم وفق أعلى المعايير المهنية.

استقبال وفد حركة بصائر

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد حركة بصائر برئاسة أمين عام الحركة السيد إبراهيم كاظم وبحضور النائب السيد صفاء الجابري، حيث قدّم الوفد التهاني بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، إذ أكد السيد الرئيس أهمية تعزيز العمل المشترك بين القوى الوطنية وتكثيف الجهود لدعم الاستقرار السياسي، مشددا على ضرورة تبني الحوار البناء لمعالجة التحديات الراهنة وتحقيق تطلعات المواطنين في التنمية والخدمات.

من جانبهم، أعرب أعضاء وفد حركة بصائر عن دعمهم لجهود فخامة رئيس الجمهورية في ترسيخ الوحدة الوطنية، مؤكدين حرصهم على التعاون مع مختلف الأطراف السياسية بما يخدم المصلحة العليا للبلاد.

استقبال رئيس أركان الجيش

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يار الله، وعددا من القيادات في الجيش، الذين قدموا التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنين له التوفيق في أداء مهامه الوطنية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الأوضاع الأمنية في البلاد، إذ أكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية دعم القوات المسلحة والارتقاء بقدراتها، مشيدا بالدور الكبير الذي يضطلع به الجيش في حفظ الأمن والاستقرار وحماية سيادة العراق.

من جانبه، أكد رئيس أركان الجيش استمرار القوات المسلحة في أداء واجباتها الوطنية بكل مهنية واقتدار، مجددا التزامها بحماية الوطن والدستور والحفاظ على أمن المواطنين.

استقبال رئيس جهاز المخابرات الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي السيد حميد الشطري.

وفي مستهل اللقاء، قدّم السيد حميد الشطري التهنئة لفخامة الرئيس بتسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنيًا له التوفيق في أداء مهامه الوطنية، ومؤكدًا التزام الجهاز بمواصلة العمل بكفاءة عالية لحماية أمن البلد وترسيخ استقراره.

وثمّن فخامة رئيس الجمهورية الجهود الكبيرة التي يبذلها جهاز المخابرات الوطني، ودوره في تعزيز الأمن الوطني، وضمان حماية البلاد وصون سيادتها ومصالح شعبها.

استقبال رئيس ائتلاف دولة القانون

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري المالكي والوفد المرافق له.

في مستهل اللقاء، قدّم السيد المالكي التهاني والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة تسنّمه مهام منصبه، متمنياً له السداد والتوفيق في أداء مهامه، فيما أعرب فخامة السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة.

وجرى، خلال اللقاء الذي حضره وزير العدل خالد شواني، ورئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال،

بحث الأوضاع العامة في البلاد والمنطقة، وتم التأكيد على أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار وتعزيزهما، والعمل الجاد على تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية ضمن التوقيتات المحددة، داعياً الإطار التنسيقي إلى تسمية مرشح رئاسة الوزراء ضمن المدة الدستورية، والعمل على تشكيل حكومة تعمل على تلبية طموحات العراقيين وتعزز مسيرة التنمية في البلاد.

استقبال رئيس وأعضاء كتلة النهج الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس وأعضاء كتلة النهج الوطني النيابية.

وقدّم الوفد في بدء اللقاء، تهانيه وتبريكاته لفخامة الرئيس بتسنمه منصب رئيس الجمهورية، وتمنياته بالتوفيق والسداد في أداء مهامه.

كما جرى استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة المحلية، وسير العمل التشريعي، وسبل التنسيق، بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب في مجال تشريع القوانين وبما يخدم المصلحة الوطنية ويلبي احتياجات المواطنين، حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة مواصلة الحوار والتشاور بين الكتل النيابية لحسم الاستحقاق الدستوري، فضلاً عن تعزيز الأداء التشريعي والرقابي لمجلس النواب وبما يرسخ دوره في متابعة تشريع وتنفيذ القوانين.

وحضر اللقاء وزير العدل خالد شواني، ورئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال، وعدد من أعضاء الكتلة.

استقبال اللجنة النيابية الخاصة بالتحقيق في تلوث نهر دجلة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، اللجنة النيابية الخاصة بالتحقيق في تلوث نهر دجلة برئاسة النائب يوسف الكلابي، حيث قدّم أعضاء اللجنة التهاني والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة تسنّمه منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب الرئيس نزار ئاميدي عن شكره للتهاني والمشاعر الطيبة، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الثروة المائية، لا سيما نهر دجلة، ومعالجة مصادر التلوث فيه، وتعويض المتضررين جراء ذلك.

برقية عزاء بذكرى استشهاد آية الله العظمى سماحة السيد محمد صادق الصدر ونجليه

في منشور لفخامته على موقع X، عزّى رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي سماحة السيد مقتدى الصدر وأسرة آل الصدر الكرام بذكرى استشهاد آية الله العظمى سماحة السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين(قدس الله أسرارهم).

وفي ما يلي نص التعزية:

« في الذكرى السنوية لاستشهاد آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين (قدس الله أسرارهم)، نقف بإجلال أمام سيرةٍ عظيمة جسّدت معنى الثبات على المبدأ والوقوف بوجه الدكتاتورية، اذ كان صوتاً للناس ثابتاً في مواقفه رغم كل التحديات، حتى ارتقى شهيداً وهو يحمل همّ العراق وأبنائه.

وبهذه المناسبة الأليمة، أتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى سماحة السيد مقتدى الصدر، وإلى أسرة آل الصدر الكرام، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمّد الشهداء الأبرار بواسع رحمته».

برقية عزاء

ببالغ الحزن والأسى، تلقّينا نبأ وفاة العلامة سماحة السيد حسين محمد هادي الصدر (رحمه الله)، الذي كان مثالاً للعالم الجليل والمفكر المتنوّر، وصاحب الأخلاق الرفيعة التي تركت أثراً عميقاً في نفوس محبيه وتلامذته.

لقد أسهم الفقيد بعلمه الغزير في مختلف المجالات، وكرّس حياته لخدمة الدين والمجتمع، فكان صوتاً للحكمة والاعتدال، ومنارةً يُهتدى بها في ميادين العلم والمعرفة.

وبهذا المصاب الجلل، نتقدم بأحرّ التعازي وصادق المواساة إلى أسرة آل الصدر الكرام، وذوي الفقيد ومحبيه، سائلين المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمّد الراحل بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نزار ئاميدي
رئيس الجمهورية
٢١ نيسان ٢٠٢٦

الذكرى السنوية للصحافة الكردية

الاتحاد الوطني : حماية حرية التعبير والصحافة من أولويات مهامنا

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الصحافة الكوردية، فيما يأتي نص الرسالة:

بمناسبة مرور ١٢٨ عاما على صدور صحيفة كوردستان، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الصحفيين.

نؤكد أهمية حرية التعبير وحماية كرامة الصحفيين، ونعتبر توفير بيئة عمل مناسبة للاقلام التي تعمل بمسؤولية ومصداقية من أولويات مهامنا.

يفتخر الاتحاد الوطني الكوردستاني بانه وريث نهج الرئيس مام جلال، الذي كان من أشد المدافعين عن الصحافة الحرة. لذا فان حماية تلك الحرية هو وفاء لذلك النهج الذي نسير عليه.

في هذا اليوم، ننظر باحترام وتقدير لجهود جميع الصحفيين الذين يعملون بكل إخلاص وامانة ضمن إطار المبادئ الراسخة لمهنتهم.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

حريصون على حماية حقوق الصحفيين

وجه رفعت عبدالله نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الصحافة الكوردية، فيما يأتي نص الرسالة:

في ذكرى تأسيس الصحافة الكوردية، أتقدم بأحر التهاني لجميع الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام في مسيرة الحركة الصحفية الكوردية، وأتمنى ان يلعبوا دورهم الفاعل في التنمية الاجتماعية والسياسية والثقافية لكوردستان، من خلال نقل الرسائل الصادقة والمهنية.

إن صدور أول صحيفة كوردية يحمل دلالة بالغة الأهمية، فهو يجسد رغبة تاريخية في بناء هوية وطنية ووعي موحد، من أجل الدفاع عن حقوق شعبنا.

أرجو من الصحفيين الكورد ووسائل الإعلام عموما الالتزام باسس واخلاقيات الصحافة، والابتعاد عن التشهير وخلق الأخبار غير الصحيحة لجمهور المشاهدين والقراء.

لطالما التزم الاتحاد الوطني الكوردستاني وحرص على حماية الصحفيين وتوفير بيئة مناسبة لهم، وضمان حرية التعبير والإعلام.

السلام على أرواح الصحفيين الشهداء والصحفيين الرواد.

رفعت عبد الله

نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

من واجبنا دعم حرية الصحافة والدفاع عنها

وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الصحافة الكوردية، فيما يأتي نص الرسالة:

قبل ١٢٨ عاما، أشعل مقداد بدر خان شمعة من القاهرة، لم تكن مجرد نضال وطني، بل كانت أيضا

بداية الوعي الفكري الكوردي.

اليوم، ونحن نحتفل بيوم الصحافة الكوردية، نعتبر من واجبنا دعم حرية التعبير والدفاع عنها.

بالنسبة لنا، الصحافة مرآة تعكس لنا أوجه قصورنا، وجزء لا يتجزأ من النضال الثقافي والمدني، وتنير لنا طريق الإصلاح.

أهنئ جميع الصحفيين والشعب الكوردي بهذه المناسبة، ونؤكد مجددا التزامنا بتحسين بيئة العمل الصحفي.

الاتحاد الوطني يهنئ بمناسبة الذكرى السنوية للصحافة الكوردية

سياسة ثابتة في دعم الإعلاميين، وتطوير بيئة العمل الإعلامي الحر

واصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/٢١ بيانا بمناسبة الذكرى الـ١٢٨ لانطلاق مسيرة الصحافة الكوردية، اكد فيه ان الصحافة الكوردية كان سلاحا حضاريا بيد شعبنا، ومنبرا لإيصال صوته والمطالبة بحقوقه المشروعة. وفيما يأتي نصه:

بمناسبة الذكرى الـ١٢٨ لانطلاق مسيرة الصحافة الكوردية، نتقدم بأحرّ التهاني إلى الصحفيين والإعلاميين وجميع المناضلين في الحقل الإعلامي في عموم كوردستان.

تُعدّ صحيفة كوردستان التي صدرت في نيسان عام ١٨٩٨ على يد مير مقداد بدرخان، البداية الفعلية لهذه المسيرة، وبشارة انطلاق قافلة حضارية لخدمة المجتمع عبر سطوع الكلمة الكوردية، ونشر الفكر الكوردستاني الحديث، وتأسيس منابر صحفية رصينة كان لها دور مشرّف في ترسيخ الهوية الكوردية وتنمية الوعي القومي.

على مدى ما يقارب القرن وثلاثة عقود، شكّلت هذه المسيرة أداة مدنية وديمقراطية وسلاحا حضاريا بيد شعبنا، ومنبرا لإيصال صوته والمطالبة بحقوقه المشروعة.

ولا شك أن أي تطور يشهده قطاع الصحافة، بل وعموم وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة اليوم، يمثل فرصة استثنائية لتعزيز خدمة شعبنا، استنادا إلى ركائز العمل الإعلامي الثلاث: الخبر، والمعلومة، والرسالة الصادقة.

وبهذه المناسبة، نحيّي نضالات الرواد في مختلف مراحل هذه المسيرة، ونستذكر شهداء الكلمة، كما نؤكد على السياسة الثابتة للاتحاد الوطني الكوردستاني في دعم الإعلاميين، وتطوير بيئة العمل الإعلامي الحر، ومواكبة التحولات والتطورات.

المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكوردستاني

يجب أن تصبح قوة الإعلام صوتا للسلام والحوار

ووجه مكتب الاعلام والتوعية للاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الصحافة الكوردية، فيما يأتي نص الرسالة:

في ذكرى صدور العدد الأول من صحيفة كوردستان، نتقدم بأحر التهاني لجميع الصحفيين والإعلاميين في كوردستان، هذه المناسبة ليست مجرد إحياء لذكرى الماضي، بل هي تجديد لعهدنا مع الحق والحرية والمسؤولية الوطنية.

على مدى ١٢٨ عاما، بُنيت الصحافة الكوردية بالنضال والتضحية، وكان اقلامها الشجعان دائما صوت مجتمعنا المسموع. هذا التاريخ العريق يعزز التزامنا بالواجبات الوطنية والإثنية، ويرفع مستوى وعي المجتمع.

في هذه الذكرى المباركة، رسالتنا واضحة: يجب أن يكون الإعلام مدافعا عن الحق، وضميرا حيا للمجتمع بين التضليل والحقيقة. فالصحافة ليست مجرد نقل للأخبار، بل هي الدفاع عن الحقوق والمساهمة في بناء مجتمع عادل ومتوازن.

في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها كوردستان والعراق والمنطقة، يكتسب دور الإعلام أهمية بالغة اكثر من اي وقت مضى. يجب أن تعمل قنوات الإعلام بحرية وأمل للحفاظ على الاستقرار وتعزيز الديمقراطية.

نحن ضد جميع أشكال العنف، ونأمل أن تصبح قوة الإعلام صوتا للسلام والحوار، لا أداة للدعاية بالحرب والفوضى.

وأخيرا، مناشدتنا لجميع الاعلاميين هي:

أن تكون أقلامكم مثمرة وأن تكون أصواتكم دائما مع الحق والعدل والحرية والاستقرار.

مكتب الإعلام والتوعية

للاتحاد الوطني الكوردستاني

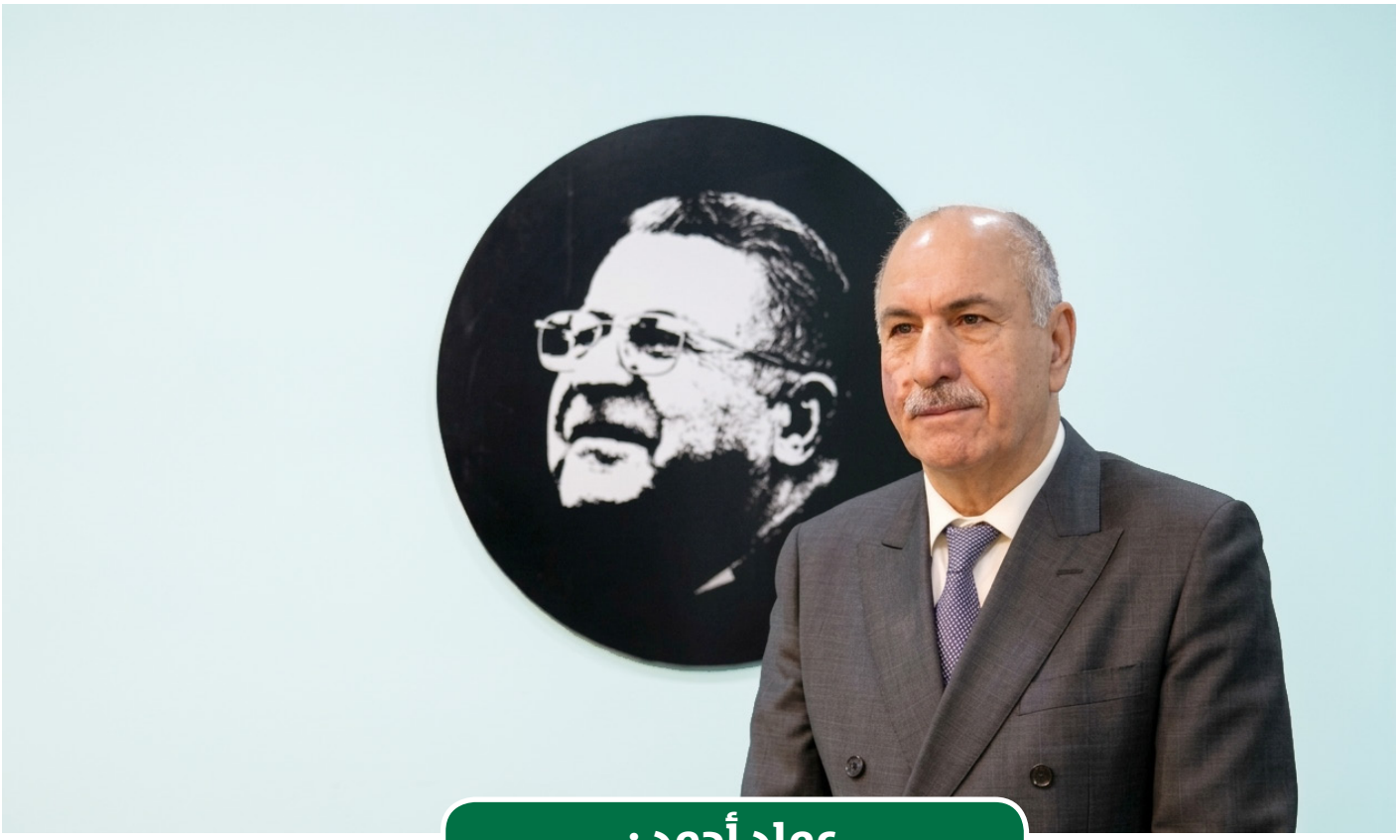

عماد أحمد :

الإعلام.. مهنة أم رسالة؟

ترجمة : نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى

في عالم تتوفر فيه المعلومات كطير مسرع وتصل الأخبار إلى المنازل في لمح البصر،أصبح الإعلام قوة تتجاوز مجرد نقل الكلمات، فاليوم، يمتلك الإعلام القدرة على صناعة الرأي العام، وتغيير موازين القوى، بل وحتى إعـادة كتابة التاريخ،لكنه في الوقت ذاته، قادر على تشويه الحقائق وإغراق المجتمع في دوامة من الفوضى الفكرية والتضليل.

تعريفاً، الإعـلام هو إيصال المعلومات إلى المجتمع بروح المسؤولية، أما فلسفياً، فهو رابط روحي بين الإنسان والحقيقة،لقد بدأ تاريخ الإعلام بالرموز والأصوات، ثم بالكتابة والطباعة، وصولاً إلى الراديو والتلفزيون، حتى بلغ ذروة سرعته وتأثيره في العصر الرقمي الحالي،ومع كل تطور، تضاعف ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهي "حماية الحقيقة".

يقول الحكماء: "إذا غابت فيه الحقيقة، فالخبر ليس سوى خدعة"، وهذه المقولة تتجسد اليوم أكثر من أي وقت مضى، حيث تلاشت الحدود بين المعلومات الحقيقية والأخبار المفبركة.

تمتاز بخصوصية فريدة

في فضاء "السوشيال ميديا"، يمكن لأي شخص أن يصبح مصدراً للخبر دون الالتزام بأي معايير أخلاقية أو مهنية، مما حوّل الإعلام إلى ساحة صراع بين الحقيقة والتضليل.

وضمن هذا السياق التاريخي، تميز إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني بخصوصية فريدة،ففي الوقت الذي لم تكن فيه الأدوات الحديثة متاحة، كان صوت الحق ينبعث من أعماق الجبال، لم يكن ذلك الصوت مجرد خبر، بل كان بريق أمل لشعب يرزح تحت وطأة الأزمات والاستبداد.

في تلك الحقبة، كان الإعلام مرادفاً للتضحية والخدمة وليس مجرد مهنة،فقد ناضلت مؤسسات الاتحاد الوطني الكوردستاني الإعلامية في الجبال جنباً إلى جنب مع البيشمركة، حيث توحدت الكلمة وبندقية الكلاشنكوف لهدف واحد، الدفاع عن الحقوق المشروعة لشعب كوردستان.

أداة بلا روح ولاتأثير

بعد الانتفاضة والتحرر، وانتقال الإعلام إلى المدن وانصهاره في عالم التكنولوجيا، شهد إعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني تطوراً كبيراً، لكن التحديات أصبحت أعظم،نحن اليوم في عصر تنتشر فيه الأخبار بلا حدود، لذا بات لزاماً على الإعلام الالتزام بالصدق والمسؤولية الوطنية أكثر من أي وقت مضى.

لقد علمنا الرواد الذين وضعوا لبنات هذا الطريق، بحس وطني عالٍ وضمير حي، أن الإعلام رسالة، رسالة حق، وحرية، وخدمة للإنسانية..وإذا تناسينا هذه المبادئ، سيتحول الإعلام إلى أداة جامدة بلا روح أو تأثير.

إن إحدى أكبر مهامنا اليوم هي تميز الحقيقة وسط هذا الضجيج من الأصوات التي تحاول توجيه

> يبقى إرث " مام جلال" في هذا المجال هو خير نهج لنا

الرأي العام، إذ يجب أن يكون الإعلام مرآة صافية تعكس الحقائق، لا ستاراً مظلماً لإخفائها،ويجب أن يصبح الخبر مصدر إطمئانٍ وليس مصدر خوف وشك.

الإعلام يجدد نفسه

بعد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني، أصبح التغير في الخطاب الإعلامي ضرورة حتمية، ففي عالم متغير، يجب أن يجدد الإعلام نفسه عبر تعزيز الشفافية، واستخدام التقنيات المعاصرة، والاقتراب أكثر من تطلعات الشارع.

هذا التجديد لا يقتصر على الشكل والأسلوب فحسب، بل يجب أن يمتد إلى المحتوى والضمير المهني، في هذه المرحلة، يجب أن يكون الإعلام صوتاً للفئات الصامتة، وأن يحيي الأمل في نفوس المواطنين، لأن اغتيال الأمل هو اغتيال لمستقبل الأمة.

ختاماً، يبقى إرث " مام جلال" في هذا المجال هو خير نهج لنا، فقد علمنا بحكمته وإنسانيته أن الكلمة يجب أن تكون "جسر تواصل" لا أداة قطيعة،كان نهجه يقوم على حماية ثقة الناس، وهذا هو حجر الأساس الذي يجب أن يُبنى عليه الإعلام الحديث للاتحاد الوطني الكردستاني، الكلمات ليست مجرد حروف، بل هي صانعة مصير، لذا لنرسم كلماتنا دائماً في خدمة الحقيقة والنور.

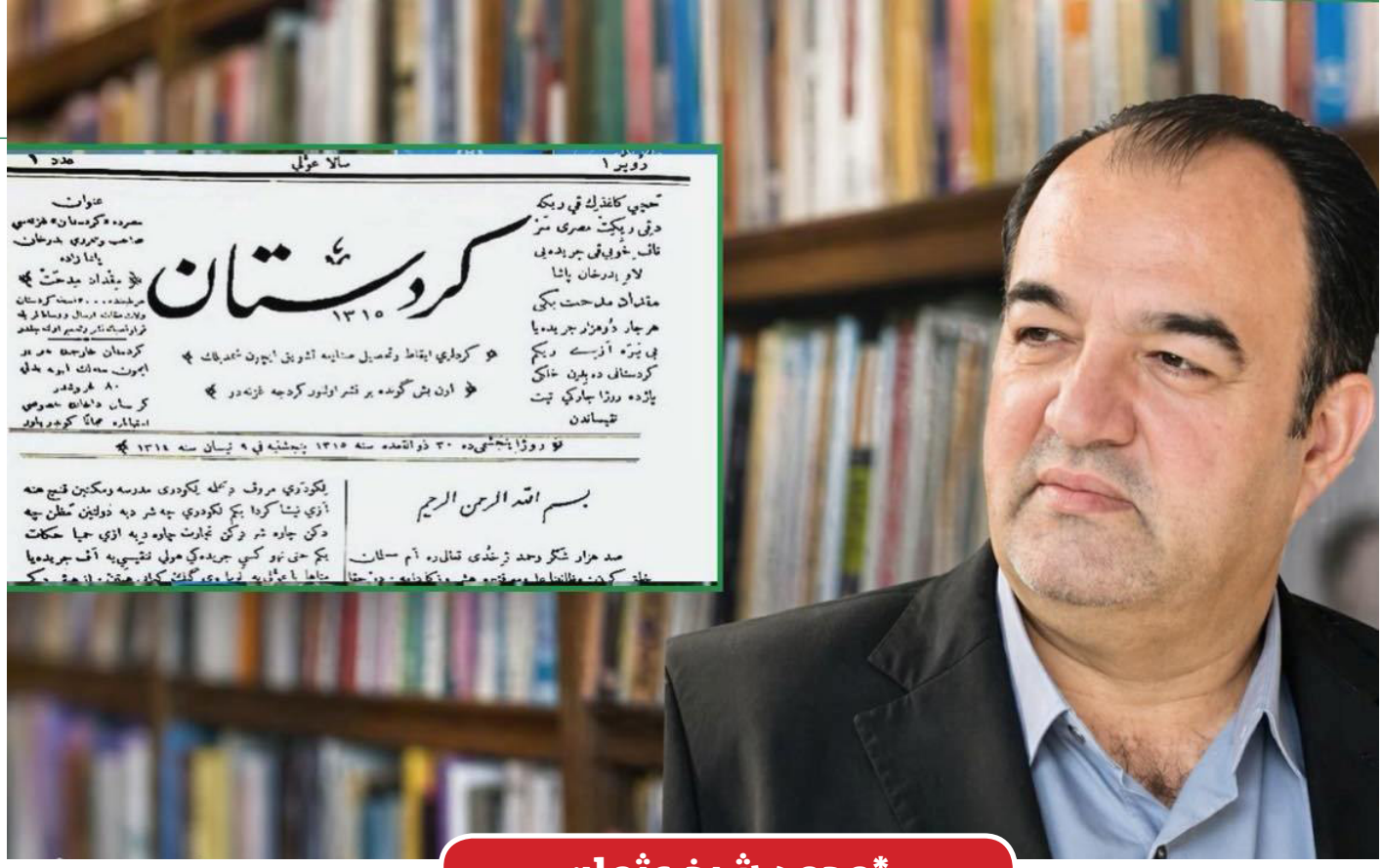

*محمد شيخ عثمان

الصحافة الكردية... من «صوت القضية» إلى «ركيزة الحكم الرشيد»

((ست حقائق اساسية))

في الذكرى السنوية ليوم الصحافة الكردية، التي تعود جذورها إلى صدور صحيفة "كردستان" في ٢٢ نيسان من عام ١٨٩٨، تستحضر هذه المناسبة دورا تاريخيا عميقا لصحافةٍ لم تكن مجرد ناقل للأخبار، بل كانت ولا تزال صوتا لقضية عادلة، ومنبرا للدفاع عن الحرية والكرامة والعدالة.

*اولا

واكبت الصحافة الكردية نضال الشعب الكردي، وعكست تطلعاته، وأسهمت في ترسيخ قيم التعايش واحترام حقوق الآخرين، انطلاقا من إيمان راسخ بأن حرية الكرد لا تكتمل إلا بحرية سائر الشعوب، غير أن التحولات السياسية، خاصة بعد عام ١٩٩١، وضعت الصحافة الكردية أمام اختبار جديد: الانتقال من "صحافة الثورة" إلى "صحافة المساءلة" وهنا برزت تحديات بنيوية معقدة، تمثلت في تبعية بعض المؤسسات الإعلامية للقوى السياسية، وضعف الاستقلال المالي والمهني، فضلا عن غياب بيئة تشريعية ومؤسسية تضمن حرية العمل الصحفي وتحميه ونتيجة لذلك، تراجع دور جزء من الإعلام عن أداء وظيفته الرقابية، في وقت لم تكتمل فيه مأسسة السلطات الثلاث واستقلالها بل الانكى من ذلك ان بعض القنوات والصفحات التي تخرق مهنية العمل الصحفي ومقومات وحدة الصف الكردي وصون الكيان الدستوري لاقليم كردستان هي قنوات تابعة لبعض مسؤولي هذه السلطات ما يعني التشاؤم حيال اية خطوات جادة تعزز استقلالية الصحافة وتاثيرها .

*ثانيا

يفترض في الحديث عن الصحافة كـ"سلطة رابعة" وجود سلطات دستورية فاعلة، وهو ما لا يزال يشكل معضلة في إقليم كردستان ،ففي ظل مؤسسات غير مكتملة أو ضعيفة، تجد الصحافة نفسها إما خاضعة للنفوذ أو معزولة التأثير، ما يحد من قدرتها على تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد ومع ذلك، تظل الصحافة المهنية المستقلة أحد أهم أعمدة الحكم الرشيد، خاصة في البيئات التي تعاني من اختلالات بنيوية.

*ثالثا

في سياق الدعوات إلى تصحيح مسار الحكم، يبرز الدور الحيوي للصحافة في دعم هذا التوجه، من خلال تشريعات عصرية تضمن حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، وبناء مؤسسات مستقلة، وتمكين الإعلام من أداء دوره الاستقصائي والتحليلي.

*رابعا

مع تسارع التطور الرقمي وصعود الإعلام غير المهني، تواجه الصحافة الكردية تحديا مضاعفا يتمثل في الحفاظ على مصداقيتها وهويتها، في مواجهة محتوى قائم على الإثارة والتضليل وهذا يستدعي تحديث القوانين، وتنظيم الفضاء الإعلامي الرقمي، وحماية الصحفيين، بما يميز بوضوح بين الصحافة المسؤولة ومنصات الفوضى ،لكن المعضلة الحقيقية لا تكمن فقط في فوضى المشهد الإعلامي، بل في أن بعض من يتولون إدارة الحكم يقفون خلف إدارة قنوات منفلتة من أبسط معايير المهنية الصحفية والمسؤولية الوطنية اضافة الى نشر مئات الصفحات السامة على منصات التواصل الاجتماعي، لا تمت بصلة إلى العمل الصحفي الرصين، بل تسخر للتخوين وتشويه الحقائق، وتبرير إخفاقات القائمين عليها، والترويج الدعائي لهم بصورة تفتقر إلى الحد الأدنى من المصداقية ، لذلك نراهم يقفون حجر عثرة أمام إقرار قانون عصري ينظم الصحافة وتكنولوجيا الإعلام، خشية أن يفتح الطريق أمام ترسيخ الصحافة كسلطة رابعة فاعلة، قادرة على الرقابة والمساءلة وكشف مواطن الخلل.

*خامسا

من هنا، أعبر عن اعتزازي العميق بيوم الصحافة الكردية، الذي أرى نفسي جزءا من مساره، رغم أن لغة المجلة التي أمثلها هي العربية، إلا أن استراتيجيتها تنسجم تماما مع جوهر الصحافة الكردية في التمسك بالقيم العليا، والدفاع عن الحقيقة والإنسانية، ودعم الحريات.

وقد كان لي شرف الانخراط في هذا المسار على مدى ثلاثة عقود، ظل خلالها المبدأ الثابت هو الإيمان بمنطق التأثير، لا الخضوع لوهم الانتشار. فمهمة الصحافة، في جوهرها، ليست أن تكون واسعة الحضور بلا أثر، بل أن تكون عميقة التأثير، قادرة على صناعة الوعي وتوجيه الرأي العام.

*سادسا

العلاقة بين تصحيح مسار الحكم وتحرير الصحافة هي علاقة تكامل لا تناقض، ومن هذا المنطلق، تبقى الصحافة الكردية مدعوة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، لتكون شريكا فاعلا في بناء مستقبل ديمقراطي يقوم على الشفافية والعدالة وسيادة القانون.

في الذكرى السنوية لجريمة الانفال

ستران عبد الله :

انفال "الأنين والشكوى".. العدالة والحياة الكريمة

ترجمة : نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى

الأنفال، حزن الوطن الأبدي، وعنوان الظلم والجور الذي مارسه المحتل البعثي،هي ذاك النذير العالق من الخوف والقلق لدى أمة لم تنل حتى الآن طمأنينة نهائية بأن شمس العدل والحياة قد أشرقت، وأن شبح "الأنين والشكوى" قد ولى إلى غير رجعة.

إن الأنفال ليست مجرد عملية انقضت مع سنوات الماضي الغابر، بل هي سجل عام لقطرات الدموع، وغصات الخناجر، والآهات الباردة، سجلٌ يجب أن يُوثّق ليكون

عبرةً، ومنبعاً للنخوة، وحافزاً لذاكرة حية لا تصدأ.

لكن الأنفال -دون رؤية كوردستانية طاهرة وسامية، ودون ديمقراطية تليق بتضحياتنا في مواجهة الإبادة، ودون نهضة عادلة بعيدة عن صراعات احتكار النفط والاستئثار بالسلطة السياسية وتآكل قيم "الكورد ايه تي" تحت وطأة التضليل والغطرسة- ستظل خوفاً لم يتبدد تماماً، إنها غصة تحتاج إلى ضمانة حقيقية للأبد، تؤمن مستقبل شعبنا الذي اكتوى بنيران الأنفال و الأسلحة الكيماوية، وتقول له إن تلك المآسي قد ذهبت مع الريح ولن تعود.

من حقنا أن نضع أيدينا على قلوبنا، فبعد مرور ربع قرن جديد، نرى أن من يحيط بنا لم ينخرطوا بعد في روح القرن الحادي والعشرين، وما زالت أوهام الجور السالفة تداعب مخيلتهم، من حقنا ألا نغمض جفوننا وألا نغفل لحظة واحدة حتى لا نُؤخذ على حين غرة، فالمنافسة النبيلة والشجاعة باتت نادرة، إن لم تكن قد انعدمت تماماً.

من حقنا أن نشعر بذلك ما لم ننفض عنا ثياب الذل والعلة بالكامل، وما زالت بقع اليأس والكراهية تلطخ واقعنا ولم نغسلها كما يجب، ولكن، وأكثر مما هو "حق لنا"، فإن "الواجب علينا" هو أن نُعدّ أنفسنا بشكل أفضل، وأن نُقدّم خيرة أبناء مجتمعنا لمهام المستقبل البطولية، ليكونوا بيشمركة العصر الجديد،فالطريق القادم أصعب وأطول، ويتطلب جهداً وسهراً يفوق ما بذلناه في الماضي، ما هو آتٍ ليس هزءاً أو عبثاً، ولا تنفع معه الرخاوة أو الخيال الواهن، ما هو آتٍ يتطلب رجالاً ونساءً شجعان في ذروة طاقتهم وعزيمتهم، أيامٌ كهذه هي ما ينتظرنا،اللهم اجعل الأنفال تمضي ولا تعود، واجعل حظ الكورد يزدهر. كفانا أنيناً ولتحلّ الحياة، ليكون عدلنا مسموعاً، وليُنبذ الظلم،ليت صراخنا لا يكون مجرد أنين "گەرميان" المحترقة، بل نداء "كوردستان" الشامخة،لنرفع رؤوسنا بين الأمم، وليتحقق لنا جبر ضرر ما فاتنا في الماضي.

فيصل علي:

الأنفال الجرح الذي لم يندمل

التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لحملات الإبادة في كوردستان العراق

في الفترة الممتدة بين شباط وأيلول من عام ١٩٨٨، نفّذ النظام البعثي بقيادة صدام حسين ثمانية مراحل متتالية من العمليات العسكرية الممنهجة استهدفت المناطق الكوردية في شمال العراق، عُرفت بـ«حملات الأنفال». كانت هذه الحملات جريمة إبادة جماعية موثّقة بشهادات الناجين وسجلات النظام ذاته، خلّفت آثاراً بالغة العمق في بنية المجتمع الكوردي لا تزال تتردد أصداؤها حتى اليوم.

١.الخراب الاقتصادي

استهدفت حملات الأنفال البنية الاقتصادية الريفية الكوردية في صميمها؛ إذ دمّر الجيش العراقي آلاف القرى وأحرق الحقول وسمّم الآبار ونسف المنازل والمخازن والطواحين. كانت تلك القرى تُمثّل عماد الاقتصاد الزراعي والرعوي الكوردي الذي تشكّل عبر قرون من التراكم والتكيّف.

هُجّر مئات الآلاف قسراً نحو مجمّعات سكنية أُقيمت في مناطق صحراوية معزولة، حُرم فيها السكان من الأرض والماشية وأدوات العمل. فقدت الأسر ثرواتها المتراكمة دفعةً واحدة، وبات الاعتماد الكلّي على المساعدات الإنسانية هو سبيل البقاء الوحيد. أما إعادة الإعمار التي أعقبت سقوط النظام عام ٢٠٠٣، فقد واجهت تحدياً تاريخياً غير مسبوق، وتجاوزت كلفتها بمراحل ما أتاحته الموارد المتاحة.

كذلك أسهمت الهجرة الداخلية والخارجية القسرية في استنزاف رأس المال البشري الكوردي؛ فقد فرّ الأطباء والمهندسون والمعلمون هرباً من القتل والاعتقال، تاركين وراءهم فراغاً مهنياً عميقاً لم يُسدّ إلا جزئياً بعد عقود.

> هذه الحملات جريمة إبادة جماعية موثّقة بشهادات الناجين وسجلات النظام ذاته

٢-التفكّك الاجتماعي

لم تكن حملات الأنفال حرباً بالمعنى التقليدي؛ بل كانت عملية ممنهجة لتفكيك النسيج الاجتماعي الكوردي من جذوره. مُزّقت عائلات بأكملها: أُعدم الرجال ميدانياً أو اختفوا في المعتقلات، وأُرسلت النساء والأطفال والعجائز إلى معسكرات الاحتجاز. ظلّت آلاف الأسر دون معرفة مصير ذويها لسنوات وعقود.

أُتلفت شبكات القرابة والعلاقات القبلية التي كانت تُشكّل الإطار التنظيمي للمجتمع الريفي. وحين عادت بعض الأسر إلى ما تبقى من قراها، وجدت مجتمعاتها قد تبعثرت بين المنافي والمجمّعات والمقابر الجماعية. كذلك تضرّر الدور التقليدي للمرأة الكوردية تضرراً بالغاً؛ إذ اضطرت النساء الناجيات إلى حمل أعباء رعاية الأسرة وحيدات في سياق من الفقر والخوف والغياب القسري للرجل.

«كنّا ثلاثة وعشرين شخصاً نغادر القرية في فجر يوم واحد. عدت بعد ست سنوات وحيدةً. لم أجد حجراً في مكانه».

٣-الجروح النفسية العابرة للأجيال

ربما كانت التداعيات النفسية الأشد صموداً عبر الزمن. يعاني الناجون من حملات الأنفال بنسب مرتفعة جداً من اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، والاكتئاب المزمن، وصعوبات بالغة في الثقة بالآخر وإقامة روابط اجتماعية طبيعية. كثير منهم عاشوا عقوداً كاملة دون أن يتلقّوا أي رعاية صحية نفسية.

الأشد وطأةً هو ما باتت العلوم النفسية الحديثة تصطلح عليه بـ«الصدمة العابرة للأجيال»؛ فقد نقل الآباء الناجون أعباءهم النفسية غير المعالجة إلى أبنائهم عبر أنماط التنشئة والعلاقات الأسرية والذاكرة الجماعية. وثّقت أبحاث ميدانية أُجريت في كوردستان ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات القلق والعنف الأسري وتدني الثقة بالمؤسسات في المناطق الأكثر تضرراً، حتى بين الأجيال التي لم تعاصر الأحداث مباشرةً.

فضلاً عن ذلـك، أحـدث غياب التوثيق القانوني والاعتراف الدولي الكامل المبكر شعوراً بالعدمية وعدم الجدوى، حال دون تحقيق الأثر العلاجي الذي توفّره محاكمات العدالة الانتقالية في مجتمعات أخرى. المفقودون لا يزالون مفقودين، والمقابر الجماعية لم تُفتح كلّها بعد، والجروح تنزّ حتى اليوم.

الذاكرة المقاومة

في عام ٢٠١٠، اعترف البرلمان العراقي رسمياً بأن حملات الأنفال كانت إبادةً جماعية. وسبق ذلك اعتراف عدد من البرلمانات الأوروبية. غير أن الاعتراف القانوني وحده لا يُغني عن بناء منظومة متكاملة للعدالة الانتقالية والدعم النفسي والتعويض المادي وإعـادة التأهيل المجتمعي.

في ذكرى الأنفال، يتجدد السؤال الأخلاقي: كيف تحيا مجتمعات تُدار في صمت، أحلامها وجروحها معاً؟

الجواب يبدأ بالذاكرة الحية التي ترفض النسيان، وبالضغط المستمر من أجل محاسبة كاملة، وبإتاحة الرعاية النفسية للناجين وذويهم في كل مكان وجدوا فيه أنفسهم.

الأنفال ليست فصلاً مغلقاً في كتاب التاريخ؛ هي حاضر ما زال يُكتب في عيون من فقدوا ولم يُعوَّضوا، ومن نجوا ولم يُشفوا.

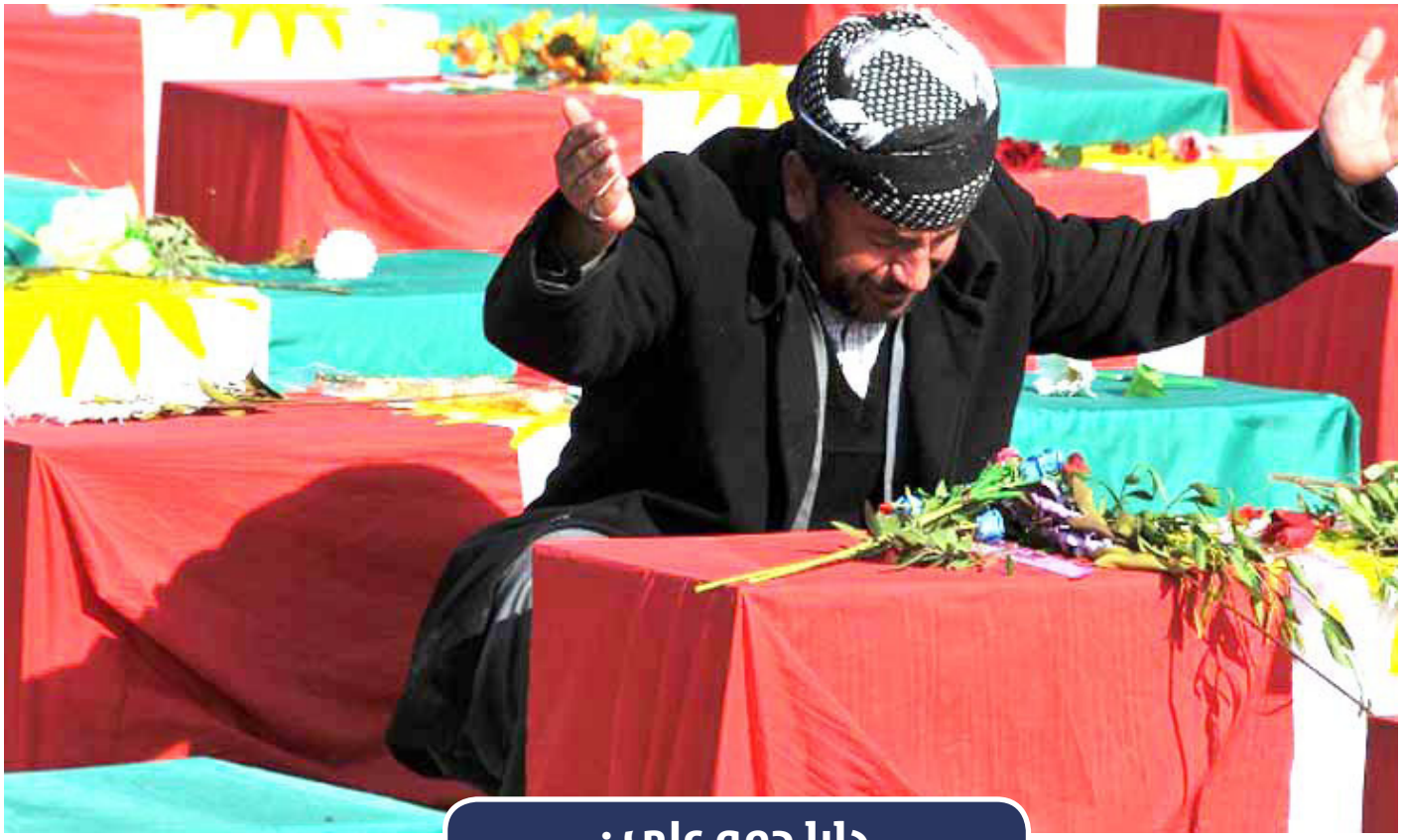

دارا حمه علي :

الأنفال ...تعريفٌ مغاير للإبادة الجماعية“

ترجمة : نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى

منذ منتصف شباط وحتى نهاية آب عام ١٩٨٨، شنّ نظام البعث بقيادة صدام حسين وتنفيذ ”علي حسن المجيد “ الملقب ب “ علي الكيماوي“ حملة ممنهجة ووحشية ضد الشعب الكوردي في جنوب كردستان تحت مسمى ”عمليات الأنفال“.

من منظور القانون الدولي، تستوفي هذه الحملة كافة أركان جريمة الإبادة الجماعية ، إذ كان هدفها استئصال شعب بأكمله، ولولا انتفاضة عام ١٩٩١، لكانت هذه العمليات قد استمرت بذات الوتيرة أو بأساليب مغايرة لتشمل كافة مدن كوردستان وتطهيرها عرقياً كما حدث مع القرى، فوفقاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، تُعرّف الإبادة الجماعية بأنها أفعال تُرتكب بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو دينية، وحملة الأنفال تنطبق عليها هذه المعايير بكل المقاييس، بل إنها كادت أن تمحو الجغرافيا لولا الأحداث التي تلتها.

الأنفال والهولوكوست

ثمة تشابه كبير بين جريمتي الأنفال والهولوكوست، خاصة من منظور حقوق الإنسان والجرائم ضد

الإنسانية،فكلاهما كانتا جرائم إبادة خططت لها الدولة بأسلوب منهجي، في الهولوكوست، نفذت ألمانيا النازية إبادة جماعية ضد اليهود والأقليات الأخرى، وفي جريمةالأنفال، حاول نظام البعث إبادة الشعب الكوردي عبر وسائل عدة، منها الأسلحة الكيماوية، التهجير القسري، وتدمير القرى الذي أدى في مراحله الأخيرة إلى إنهاء البيئة الريفية في جنوب كردستان، كلاهما كانتا عمليات قتل جماعي للمدنيين العزل، الأنفال وإبادة الأرمن.

تندرج جريمة الأنفال وإبـادة الأرمن أيضاً تحت ذات التعريف، بدأت حملات إبـادة الأرمـن على يد العثمانيين في أواخر عمر دولتهم عام ١٩١٥ بقصد إنهاء وجودهم، ووفـقـاً للمؤرخين والجمعية الدولية لعلماء الإبادة الجماعية، قُتل أكثر من مليون أرمني بشكل مخطط له، بينما تورد الرواية التركية أرقاماً مغايرة، وهي وإن كانت محاولة لتقزيم حجم الجريمة، إلا أنها تُعد اعترافاً ضمنياً بوقوعها،وقعت جريمة الأنفال بعد نحو سبعين عاماً من إبادة الأرمن، وهي امتداد لعملية وُضعت لبناتها مع تأسيس الدولة العراقية، وتجلت في الهجمات الكيماوية، الإعدامات الجماعية، التهجير القسري، ونهب ممتلكات الكورد، كلاهما وقعتا ضمن إستراتيجية متشابهة وبتخطيط وقوانين وضعتها الدولة.

ومن حيث الاعتراف الدولي، تعترف الدولة العراقية اليوم بالأنفال كإبادة، كما اعترفت بها دول مثل النرويج، السويد، المملكة المتحدة، وكوريا الجنوبية، لكن الخطوات العملية كالتعويضات وتحديد هوية الرفات والبحث عن مئات المقابر الجماعية الأخرى لا تزال تشهد تقصيراً، والأخطر من ذلك هو غياب أي ضمانات قانونية أو أخلاقية تمنع تكرار هذه الجريمة.

الأنـفـال وإبـادة الـتـوتـسـي في رواندا

وفقاً لتعريفات القانون الدولي، تُعد كل من الأنفال ومجازر التوتسي إبادة جماعية، ففي الحالتين كانت هناك خطة منظمة لإبـادة جماعة عرقية واجتماعية،في الأنفال استهدف نظام صدام "الكورد"، وفي روانـدا استهدفت حكومة "الهوتو" جماعة "التوتسي"، في الأنفال استُخدم الكيماوي وتدمير القرى ودفن الضحايا أحياء، وفي روانـدا استُخدمت الأسلحة التقليدية والبيضاء على نطاق واسع لقتل قرابة ٨٠٠ ألف إنسان في أقل من ثلاثة أشهر، بينما كانت الأمم المتحدة والولايات المتحدة على علم بما يحدث في رواندا ولم يتدخلا، وقعت الأنفال خلال الحرب العراقية الإيرانية وسط انشغال وتجاهل دولي.

> "ثمة تشابه كبير بين جريمتي الأنفال والهولوكوست"

ختاماً، إن ما يميز الأنفال عن غيرها من الجرائم، هو أنها لم تكن تهدف لمحو مجموعة قومية فحسب، بل كانت تهدف لمحو جغرافيا كاملة وهي "جنوب كوردستان".

*(١) كاتب المقال أحد الناجين من جحيم "نقرة سلمان"

جريمة الأنفال..من التوثيق إلى المسؤولية

ليس إدراج رابط خاص بفاجعة الأنفال ضمن موقع مجلة المرصد مجرد تصنيف تقني أو أرشيف رقمي، بل هو موقف أخلاقي وسياسي وثقافي يتجاوز حدود التوثيق التقليدي. إن تخصيص مساحة مستقلة لهذه الجريمة يعكس إدراكا عميقا بأن ما جرى في جريمة الانفال لم يكن حدثا عابرا في تاريخ العراق أو كردستان، بل جرحا مفتوحا في الذاكرة الإنسانية.

لقد ارتبطت فاجعة الأنفال بسياسات الإبادة الجماعية التي انتهجها نظام صدام البائد ضد شعب

> هذا الرابط يفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين للوصول إلى مادة معرفية متراكمة

كردستان، حيث تعرضت آلاف القرى للتدمير، واختفى اكثر من مائة واثنان وثمانون ألف من المدنيين في المقابر الجماعية ضمن حملات منظمة هدفت إلى اقتلاع الإنسان الكردي من أرضه وهويته.

هذه الجريمة، التي تتقاطع في بشاعتها مع جرائم كبرى في التاريخ الحديث، لا يمكن اختزالها في أرقام أو تقارير، بل تتطلب جهدا مستمرا لإبقائها حية في الوعي الجمعي.

إن وجود رابط خاص بالأنفال في منصة تحليلية نخبوية مثل "المرصد" يشير إلى تحول مهم: من مجرد عرض الوقائع إلى بناء وعي نقدي مستدام.

فالمسألة لم تعد فقط "ماذا حدث؟"، بل "كيف نفهم ما حدث؟" و"كيف نمنع تكراره؟". وهنا تتجلى أهمية الدراسات والتحليلات التي تربط الماضي بالحاضر، وتستخلص الدروس السياسية والقانونية والإنسانية من تلك المأساة.

كما أن هذا الحضور الرقمي يمثل التزاما وطنيا وكردستانيا، بل وإنسانيا، تجاه الضحايا، فالتوثيق هنا ليس غاية بحد ذاته، بل وسيلة لحماية الحقيقة من النسيان أو التشويه، ففي زمن تتعرض فيه السرديات التاريخية لمحاولات التزييف، يصبح الحفاظ على ذاكرة الأنفال واجبا أخلاقيا لا يقل أهمية عن أي نضال سياسي.

من جهة أخرى، فإن تخصيص هذا الرابط يفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين للوصول إلى مادة معرفية متراكمة، تتيح قراءة متعددة الأبعاد للجريمة: من منظور القانون الدولي، وحقوق الإنسان، والتحولات السياسية في العراق والمنطقة.

كما يعزز هذا التوجه من دور الإعلام التحليلي في تشكيل رأي عام واعٍ، قادر على الدفاع عن العدالة ورفض الإفلات من العقاب.

إن فاجعة جريمة الأنفال ليست مجرد فصل من الماضي، بل هي معيار لقياس مدى التزامنا بالحقيقة والعدالة. وكل جهد لتوثيقها وتحليلها هو خطوة نحو ترسيخ ثقافة لا تسمح بتكرار مثل هذه الجرائم.

رئيس التحرير

***الرابط الخاص بفاجعة الأنفال في موقع مجلة المرصد:**

https://marsaddaily.com/Category.aspx?MapID=19

د.عدالت عبدالله:

رئاسة الجمهورية وإعادة التوازن المؤسسي

منذ سنوات، ونحن نُذكر القادة والسادة المتنفذين في العراق بضرورة إعادة النظر في مكانة مؤسسة رئاسة الجمهورية، ومنحها المزيد من الصلاحيات لتمكينها من أداء دور أكثر فاعلية في المعادلة العراقية، وتصحيح مسار العملية السياسية، وتوحيد طاقات البلاد. فهذه المؤسسة يمكن أن تكون أكثر كفاءة إذا ما أُتيحت لها إمكانيات تنفيذية سيادية تسهم في احتواء الأزمات والتوترات الداخلية، ومعالجة بعض الملفات الشائكة.

وقد أكدنا دوما أن النظر إليها كمؤسسة ثانوية، والإبقاء على معظم صلاحيات الدولة بيد السلطة التنفيذية ومجلس النواب وحصرها فيهما فقط، يُفضي إلى فتح ساحات الصراع الداخلي والتجاذبات

السياسية، بحيث تُحسم القضايا ضمن تحالفات أو استقطابات كيدية لا تهدف إلى حماية المصالح العليا للبلاد، بقدر ما تسعى إلى فرض إرادات حزبية أو طائفية، كانت ولا تزال مصدرا رئيسا للفتنة الداخلية والتوتر في علاقات القوى السياسية.

لا شك أن مؤسسة رئاسة الجمهورية ستشهد تغييرا جديدا على مستوى الهيكلية والبرامج. ونعتقد أن تجربة رئيس الجمهورية، وخلفيته الوظيفية العليا والحساسة في قصر السلام، وعمله مع رؤساء الجمهورية خلال مرحلة ما بعد النظام السابق، تمنحه القدرة على بلورة رؤية مختلفة لإدارة هذه المؤسسة، وتفعيل دورها في القضايا الداخلية والخارجية.

وفي ظل وجود نائبين للرئيس، والحاجة إلى تجديد الهيئة الاستشارية أو الاستعانة بالخبرات العلمية والسياسية، إلى جانب التنسيق مع مؤسسات الدولة الأخرى وفق مقتضيات المرحلة الراهنة وما ينص عليه الدستور العراقي الدائم، نتوقع انطلاقة جديدة لهذه المؤسسة الوطنية السيادية، وبروزا لدورها المنشود.

فالعراق، دون أدنى شك، بحاجة إلى التحول نحو دولة مؤسسات حقيقية، ملتزمة ببنود الدستور الذي يُعد المرجعية الأساسية لبلورة القوانين والقرارات والمواقف والمبادرات التي تتسم بالشرعية وقوة التنفيذ.

كما أن هذه المؤسسة، وفخامة الرئيس، بحاجة إلى تجديد الرؤية والإمكانات وتعزيز الدور المنتظر، وإطلاق المزيد من المبادرات، لنكون أمام مرحلة جديدة يُعاد فيها التوازن المؤسسي في إدارة الدولة العراقية.

لذلك، نتمنى أن يكون المسار بمستوى تطلعات العراقيين، وأن نشهد دورا أسمى وأكثر تأثيرا لمؤسسة رئاسة الجمهورية.

*عن صحيفة «الزمان» اللندنية

هذه المؤسسة، وفخامة الرئيس، بحاجة إلى تجديد الرؤية والإمكانات

عن خلفيات القرار الامريكي بوقف شحنات الدولار

العربي الجديد-عادل النواب:قال المستشار المالي للحكومة العراقية، مظهر محمد صالح، لـ»العربي الجديد»، إن إيقاف شحن مبالغ الدولار من الولايات المتحدة إلى العراق هو «توقّف مؤقت»، عازيا ذلك إلى تأثر العراق بالحرب وإغلاق الأجواء وإلغاء رحلات الطيران. وجاءت تصريحات صالح، ردا على تقارير صحافية امريكية، حول وقف واشنطن إمداد العراق بالدولار، من عائدات بيع النفط العراقي المودعة في البنوك الامريكية، وذلك ضمن حزمة إجراءات ضاغطة على الحكومة.

وأضاف صالح، وهو المستشار المالي والاقتصادي للحكومة العراقية، أن «ما يُتداول (تعليق شحنات الدولار للعراق) يتعلق بجزئية محدودة جدّا من الطلب على الدولار داخل العراق، لا تتجاوز نحو ٥٪، وتمويل التجارة الخارجية للعراق يجري عبر الحوالات والنظام المصرفي العالمي»، مشيرا إلى أن الإيقاف متعلق بـ»عوامل لوجستية بحتة، أبرزها محدودية حركة الطيران وإغلاق معظم المطارات»، وهو ما أدى بحسب قوله إلى صعوبات في شحن الدولار نقدا عبر النقل الجوي، خاصة مع تعطل أو تقليص الرحلات في المنطقة.

وتابع «هذا التوقف يُعد مؤقتا وقصير الأمد، ومرتبط بظروف تشغيلية لا تعكس خللا في السياسة النقدية أو في توفر العملة الأجنبية بشكل عام»، مؤكدا أن «الجزء الأكبر من الطلب على الدولار والذي يُقدّر بنحو ٩٥٪، والمخصص لتمويل التجارة الخارجية (استيراد السلع

> المستشار صالح: إيقاف شحن مبالغ الدولار هو توقف مؤقت

والخدمات والمنافع المختلفة)، لا يزال يُدار بشكل طبيعي عبر القنوات المصرفية الرسمية، دون انقطاع يُذكر».

وختم المستشار المالي والاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي تصريحاته لـ«العربي الجديد» بالقول، إن «الحاجة إلى النقد الأجنبي للمسافرين خارج العراق، يمكن تغطيتها ببدائل حديثة، مثل بطاقات الدفع الإلكتروني بالعملة الأجنبية، والتي تتيح لحامليها إجراء المدفوعات والسحب بسهولة، ما يقلل من الاعتماد على الدولار النقدي المباشر»، مشيرا إلى أن البنك المركزي العراقي يواصل تزويد المسافرين الحجاج بحصتهم من الدولار النقدي، حسب ما أعلنه مؤخرا.

ويعتمد العراق على تدفقات الدولار القادمة من الولايات المتحدة، سواء عبر شحنات نقدية أو من خلال آليات التحويل المالي المرتبطة بالنظام المصرفي الدولي، وهو ما يجعل أي قيود على هذه التدفقات ذات تأثير مباشر على استقرار السوق المحلية وسعر صرف الدينار. ويحذر خبراء اقتصاديون من أن تعليق هذه الشحنات قد يؤدي إلى اضطرابات في السيولة النقدية، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وتزايد نشاط السوق السوداء للعملة، ما يضعف القدرة الشرائية للمواطنين ويعمّق الأزمة المعيشية.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مسؤولين عراقيين وامريكيين، في وقت سابق من اليوم الأربعاء، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب علّقت شحنات الدولار إلى العراق وجمّدت برامج تعاون أمني مع جيشه، في إطار ضغوطها على بغداد لتفكيك الفصائل المسلحة المدعومة من إيران وتنشط في البلاد. وقالت الصحيفة إن مسؤولين في وزارة الخزانة الامريكية منعوا في الآونة الأخيرة تسليم ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار من أوراق النقد، هي عائدات لمبيعات النفط العراقي، من حسابات في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك.

وترتبط هذه الإجراءات بشكل مباشر بمطالب واشنطن لبغداد باتخاذ خطوات حاسمة تجاه الفصائل المسلحة المرتبطة بإيران، والتي تعد جزءا من بنية الحشد الشعبي. وبينما تؤكد الحكومة العراقية سعيها لفرض سيادة الدولة وحصر السلاح بيدها، فإن الواقع السياسي المعقد والتوازنات الداخلية يجعل من عملية تفكيك هذه الفصائل أو دمجها الكامل في مؤسسات الدولة أمرا بالغ الحساسية.

وتبرز خطورة هذه التطورات في احتمال دفع العراق إلى مزيد من الانقسام السياسي والاقتصادي، إذ قد يجد نفسه عالقا بين ضغوط واشنطن ومصالح طهران، ما يهدد استقراره الداخلي، ويضعف قدرته على اتخاذ قرارات سيادية مستقلة، كما قد تؤدي هذه الإجراءات إلى إعادة تشكيل العلاقات الدولية للعراق، سواء عبر تعزيز توجهه نحو شركاء بديلين، أو عبر تصعيد التوترات مع الولايات المتحدة.

وحذر الخبير في الشأن المالي العراقي، ناصر الكناني، في حديثه لـ«العربي الجديد»، من «التداعيات الخطيرة» لقرار واشنطن بخصوص تعليق شحنات الدولار إلى العراق، مشيرا إلى أن الخطوة «تمثل ضغطا قد ينعكس بشكل مباشر على الاستقرار النقدي والاقتصادي في البلاد، خاصة أن الاقتصاد العراقي يعتمد بدرجة كبيرة على تدفقات الدولار، سواء لتمويل التجارة الخارجية أو للحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار». وقال إن «أي خلل في هذه التدفقات سيؤدي إلى اختناقات حادة في السيولة، ويفتح الباب أمام توسع السوق الموازية وارتفاع أسعار السلع الأساسية، كما أن تقييد وصول الدولار لن يكون

مجرد إجراء مالي، بل قد يتحول إلى أزمة معيشية تمس المواطن بشكل مباشر، من خلال التضخم وتراجع القدرة الشرائية».

ورجّح احتمالية أن تشهد «الأسواق العراقية تقلبات سريعة في سعر الصرف، مع احتمال اتساع الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء»، مشيرا إلى أن ذلك يضعف ثقة المستثمرين ويزيد من حالة عدم اليقين في البيئة الاقتصادية، بخلاف الضغوط الإضافية التي قد يواجهها القطاع المصرفي في تلبية الطلب على العملة الصعبة، الأمر الذي قد يعرقل عمليات الاستيراد ويؤثر في سلاسل التوريد. وحثّ الحكومة العراقية على التحرّك بشكل عاجل لاحتواء الأزمة عبر تعزيز إدارة النقد الأجنبي، وضبط السوق المالية، وفتح قنوات حوار دبلوماسي لتخفيف حدة التوتر، مشددا على أن استمرار هذه الضغوط دون حلول قد يقود إلى مرحلة من عدم الاستقرار الاقتصادي يصعب احتواؤها.

التداعيات على الصعيد الأمني

على الصعيد الأمني، يشكل تجميد برامج التعاون مع الجيش العراقي تحديا إضافيّا لقدراته في مواجهة التهديدات الداخلية، بما في ذلك خلايا تنظيم داعش التي لا تـزال تنشط في بعض المناطق، إذ اعتمدت القوات العراقية لسنوات على التدريب والدعم اللوجستي والاستخباري الامريكي لتعزيز كفاءتها العملياتية، وأي تراجع في هذا الدعم قد ينعكس سلبا على جهود حفظ الاستقرار.

وقال الخبير في الشؤون الأمنية، جاسم الغرابي، لـ»العربي الجديد»، إن «تجميد برامج التعاون الأمني مع الجيش العراقي، قد يترك فراغا واضحا في منظومة الدعم العملياتي والاستخباري التي اعتمدت عليها القوات العراقية خلال السنوات الماضية، خاصة أن التعاون الأمني مع الولايات المتحدة لم يكن يقتصر على التدريب،

> **يعتمد العراق على تدفقات الدولار القادمة من الولايات المتحدة**

بل شمل تبادل المعلومات الاستخبارية، والدعم الجوي، وتطوير القدرات التقنية، وهي عناصر حاسمة في مواجهة التهديدات». وبين الغرابي أن «تعليق هذا التعاون في هذا التوقيت قد يضعف القدرة على الاستجابة السريعة للتهديدات، خاصة في المناطق التي لا تزال تشهد نشاطا لخلايا داعش، وتراجع مستوى التنسيق قد يؤدي إلى إبطاء العمليات الاستباقية، ما يمنح الجماعات الإرهابية مساحة لإعـادة تنظيم صفوفها واستغلال أي ثغرات أمنية».

وأضـاف أن «الضغوط الامريكية المرتبطة بملف الفصائل المسلحة، قد تزيد من تعقيد المشهد الأمني الداخلي، خصوصا إذا ترافقت مع توترات سياسية أو ميدانية، وأي تصعيد أو احتكاك بين هذه الفصائل والقوات النظامية قد يؤدي إلى إرباك المنظومة الأمنية، ويشتت الجهود عن التهديدات الرئيسية».

ومنذ بدء الحرب على إيران، شنّت الفصائل العراقية مئات الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ على مواقع وأهداف امريكية، بما في ذلك استهداف قاعدة عسكرية والقنصلية الامريكية في أربيل، ومنشأة تابعة لوزارة الخارجية في مطار بغداد الدولي. وكانت وزارة الحرب الامريكية «البنتاغون» قد قلّصت في السنوات الأخيرة من الوجود العسكري في العراق، ونقلت معظم قواتها المتبقية إلى شمال العراق، فيما واصلت تزويد الجيش العراقي بمعلومات استخباراتية عن تنظيم «داعـش»، وتقديم الدعم للقوات المسلحة من خلال التدريب والتجهيز.

محمد عبد الجبار الشبوط:

التجنيد الاجباري خطوة الى الوراء

الدولة الحضارية الحديثة تقوم على الاستثمار في الإنسان بوصفه محور التنمية، لا بوصفه مجرد مورد بشري يستدعى قسرا للخدمة. إن الإشكال في العراق ليس نقصا في عدد المقاتلين، بل في خلل بنيوي يتعلق بازدواجية السلاح وضعف الاحتكار الشرعي للقوة؛ لذا فإن فرض التجنيد في بيئة غير مستقرة مؤسسيا يعني نقل أزمة الدولة إلى المجتمع بدل حلها...

إن اعتبار مقترح قانون التجنيد الإجباري في العراق خطوة إلى الوراء ليس حكما انطباعيا بقدر ما هو توصيف يمكن تأسيسه على قراءة واقعية لمسار الدولة العراقية ومشكلاتها البنيوية، فالقضية هنا لا تتعلق بمجرد أداة عسكرية بل بطبيعة الدولة نفسها، وبمستوى تطورها المؤسسي، وبموقع الإنسان داخلها، وبمنطق بناء القوة فيها.

الدول التي تلجأ إلى التجنيد الإجباري تفعل ذلك عادة في سياقات محددة: إما في لحظات تهديد وجودي مباشر، أو في إطار بناء دولة مركزية قوية ذات مشروع وطني متماسك، أو ضمن تقاليد تاريخية راسخة في الانضباط المؤسسي، أما في الحالة العراقية فإن الإشكال لا يكمن في نقص عدد المقاتلين بل في خلل بنيوي أعمق يتعلق بطبيعة المؤسسة العسكرية نفسها، وبازدواجية السلاح، وبضعف الاحتكار الشرعي للقوة، وبتداخل السياسي

> فرض التجنيد في بيئة غير مستقرة لن يؤدي إلى بناء جيش وطني مهني

بالطائفي وبالجهوي.

من هذه الزاوية، فإن فرض التجنيد الإجباري في بيئة غير مستقرة مؤسسيا قد لا يؤدي إلى بناء جيش وطني مهني، بل قد يعيد إنتاج الاختلالات نفسها داخل بنية أوسع، أي نقل أزمة الدولة إلى داخل المجتمع بدل حلّها، فبدل أن تكون الخدمة العسكرية أداة لدمج المجتمع في إطار وطني جامع، قد تتحول إلى مساحة جديدة للصراع والانقسام إذا لم تُسبق بإعادة تأسيس حقيقية لمفهوم الدولة ولمنظومة القيم التي تحكمها.

هناك أيضا بُعد حضاري مهم، فالدولة الحديثة — أو ما يُعبَّر عنه في الأدبيات هنا بـ"الدولة الحضارية الحديثة" — تقوم على الاستثمار في الإنسان بوصفه محور التنمية، لا بوصفه مجرد مورد بشري يُستدعى قسرا إلى الخدمة، وفي هذا السياق فإن الأولوية ينبغي أن تُعطى لبناء الإنسان تعليميا وقيميا ومهنيا، وتعزيز شعوره بالانتماء الطوعي للدولة، لأن الجندية في معناها العميق ليست مجرد حمل سلاح، بل هي تعبير عن عقد اجتماعي وثقة متبادلة بين الفرد والدولة.

كما أن التجارب العالمية تشير إلى أن كثيرا من الدول المتقدمة قد تخلت عن التجنيد الإجباري واتجهت نحو الجيوش المهنية عالية التدريب، لأن طبيعة الحروب نفسها تغيرت، وأصبحت تعتمد على التكنولوجيا والمهارات النوعية أكثر من اعتمادها على الكثافة العددية، وهذا يطرح سؤالا عمليا: هل يحتاج العراق اليوم إلى زيادة عدد المجندين، أم إلى رفع كفاءة المؤسسة العسكرية وتوحيد قرارها وتعزيز مهنيتها؟

الأخطر من ذلك أن طرح التجنيد الإجباري قد يُستخدم أحيانا كبديل سهل عن مواجهة الأسئلة الصعبة، مثل: كيف تُبنى دولة تحتكر السلاح؟ كيف تُفكك البنى الموازية؟ كيف يُعاد تعريف الولاء من الطائفة إلى الوطن؟ هذه الأسئلة هي جوهر المشكلة، وأي سياسة تتجاوزها قد تبدو حلا، لكنها في الواقع تؤجل الأزمة أو تعيد إنتاجها بصيغة أخرى.

لذلك يمكن القول إن الاعتراض على هذا المقترح لا يعني رفض فكرة الخدمة العسكرية من حيث المبدأ، بل رفض طرحها في سياق غير ناضج مؤسسيا وحضاريا، حيث تتحول من أداة لبناء الدولة إلى عبء إضافي عليها. البديل الأكثر واقعية يتمثل في بناء جيش مهني موحد، وإصلاح البنية السياسية التي تنتج الانقسام، وترسيخ منظومة القيم الوطنية، وعندها فقط يمكن إعادة طرح أي شكل من أشكال الخدمة الوطنية بوصفه خيارا واعيا ومقبولا اجتماعيا، لا إجراء مفروضا في بيئة غير مستقرة.

الحرب على ايران..
تغطية تحليلية وتوثيقية خاصة

ترامب يمدّد الهدنة والحصار...
تصعيد إيراني وتحذير اوروبي من كارثة

***تقرير خاص :المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

أعلن الرئيس الامريكي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار مع إيران، فاتحا نافذة زمنية إضافية بانتظار تقديم طهران لـ«مقترح موحد» ينهي حالة الانسداد السياسي، فيما هاجم «الحرس الثوري» ثلاث سفن في مضيق هرمز.

وبينما عكس هذا القرار ليونة تكتيكية تجاه مطالب إسلام آباد الساعية لاحتواء التصعيد، إلا أن ترمب أرفقه بصرامة استراتيجية عبر تأكيده أن الولايات المتحدة ستواصل «حصار الموانئ» الإيرانية، مما يضع

«خناقا» اقتصاديا يسبق أي جولة تفاوضية محتملة.

وقال ترامب يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/إبريل ٢٠٢٦ في بيان :

بالنظر إلى أن الحكومة الإيرانية تعاني انقساما حادا، وذلك ليس بالأمر المفاجئ، وبناء على طلب رئيس الأركان الباكستاني المشير عاصم منير ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، طلب منا تأجيل هجومنا على إيران إلى حين يتوصل قادتها وممثلوها إلى مقترح موحد.

وقد وجهت بالتالي جيشنا بمواصلة الحصار والبقاء في حالة استعداد وجهوزية تامة من النواحي كافة. ونعلن أيضا عن تمديد وقف إطلاق النار إلى حين تقديمهم لمقترحهم واختتام المحادثات، بطريقة أو بأخرى.

الرئيس دونالد ج. ترامب

موقف إيراني ثابت

هذه المقاربة الامريكية اصطدمت بموقف إيراني ثابت؛ حيث أبلغت طهران الجانب الباكستاني رفضها القاطع لـ «التفاوض تحت الضغط» أو في ظل استمرار الحصار البحري، مؤكدة أن تغيير السلوك الامريكي هو الممر الإلزامي لأي حوار.

وبينما قال ترمب إن إيران «تنهار ماليا» جراء إغلاق مضيق هرمز الحيوي وتريد فتحه على الفور، أكد «الحرس الثوري» الإيراني استعداده لـ«مواجهة أي عدوان جديد»، مضيفا «سنوجه ضربات ساحقة لما تبقى من أصول العدو في حالة تجدد القتال».

وقالت مصادر في قطاع الأمن البحري وهيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية الأربعاء، إن ثلاث سفن حاويات على الأقل تعرضت لإطلاق النار في مضيق هرمز، فيما أعلن «الحرس الثوري» احتجاز سفينتين واقتيادهما إلى المياه الإيرانية.

دبلوماسية «الدقيقة الأخيرة»

يعكس قرار ترامب رغبة البيت الأبيض في استنفاد المسارات الدبلوماسية، خاصة في ظل الضغوط الدولية والتقلبات الحادة التي شهدتها أسواق النفط والملاحة في مضيق هرمز. وبحسب مصادر لموسوعة «إيلاف»، فإن هذا التمديد «المفتوح» يهدف إلى توفير مظلة أمنية للوفود المفاوضة في إسلام آباد، حيث يسعى نائبه جيه دي فانس لانتزاع تنازلات حاسمة من الجانب الإيراني تتعلق بالبرنامج النووي ومنظومة الصواريخ الباليستية.

ةيرى محللون أن هذا التمديد ينسجم تماما مع ما وصفته «التايمز» البريطانية بـ «عقيدة الرجل المجنون»؛ فبعد أيام من التصريحات المتناقضة والتهديد بـ «تدمير شامل»، يختار ترامب دور «صانع السلام» في اللحظة التي بلغ فيها التوتر ذروته. هذا الأسلوب يضع طهران تحت ضغط دائم، حيث تدرك

أن «الهدنة المفتوحة» يمكن أن تُنقض في أي لحظة إذا لم تحقق واشنطن مكاسب ملموسة على طاولة المفاوضات.

ويأتي هذا القرار في وقت بدأ فيه العالم يستشعر الفاتورة الباهظة للنزاع؛ من ارتفاع أسعار وقود الطائرات إلى تهديدات الملاحة البحرية بعمليات النصب الرقمي. التمديد «لأجل غير مسمى» يمنح الأسواق العالمية جرعة من الأكسجين، لكنه يبقي الصراع في «المنطقة الرمادية»؛ فلا حرب شاملة تنهي النظام، ولا سلام دائما يعيد الاستقرار الكامل.

تصعيد وتحشيد عسكري امريكي

في عضون ذلك تشهد المنطقة تصعيدا كبيرا في الوجود العسكري الامريكي، مع نشر ثلاث حاملات طائرات رئيسية:

-USS George H. W. Bush في طريقها إلى المنطقة.

-USS Gerald R. Ford عادت إلى العمليات.

-USS Abraham Lincoln تعمل بالفعل في بحر العرب.

وهذا يمثل أكبر حشد بحري امريكي منذ عام ٢٠٠٣.

هدف الانتشارالأساسي هو:

-تشديد الحصار البحري على إيران.

-السيطرة على طرق الملاحة من البحر الأحمر إلى الخليج العربي.

-ضمان قدرة التدخل السريع في مضيق هرمز.

طبيعة القوة المنتشرة

يشمل الانتشار:

-نحو ٥٠٠٠ جندي إضافي مع مجموعة «بوش».

-قوات برمائية (حوالي ٨٠٠٠–٩٠٠٠ عنصر) على متن سفن مثل USS Boxer.

-قوات محمولة جوا (حتى ٣٠٠٠ من الفرقة ٨٢).

-سفن إنزال ومدمرات وطائرات استطلاع مثل P-٨.

القدرات العملياتية

الانتشار يوفر:

-تنفيذ حصار بحري شامل.

-تفتيش واعتراض السفن.

-عمليات إنزال بحري وجوي سريع.
-تغطية جوية مستمرة من حاملات الطائرات.
-جاهزية لتوسيع العمليات دون إعلان حرب جديدة.

عمليات ميدانية

-تنفيذ أول عملية مصادرة سفينة إيرانية («توسكا»).
-استخدام قوات المارينز في عمليات إنزال وسيطرة.

الوضع العسكري الإيراني

رغم الحصارلا يزال لدى إيران:
-نحو ٥٠٪ من الصواريخ الباليستية.
-٦٠٪ من قوتها البحرية.
-حوالي ثلثي قوتها الجوية.
ما يعني أن إيران لا تزال قادرة على:
-تهديد الملاحة.
-رفع تكلفة الحصار.

الخلاصة

الولايات المتحدة تبني شبكة حصار بحرية متعددة الطبقات مدعومة بقوة جوية وبرية، بهدف:
-الضغط المستمر على إيران.
-السيطرة على الممرات البحرية.
-الاستعداد لأي تصعيد عسكري محتمل.
لكن في المقابل، إيران لا تزال تمتلك قدرات عسكرية كافية تمنع تحقيق سيطرة كاملة دون مخاطر أو مواجهة محتملة.

الموقف الايراني

من جهته أكد الرئيس الايراني مسعود بزشكيان أن الأمريكيين يسعون إلى استسلام إيران، مشددا على أن الشعب الإيراني لا يرضخ للضغوط والغطرسة.

وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على صفحته الشخصية في منصة «إكس»:

«إن الالتزام بالتعهدات هو المنطق الوحيد والمبرر لأي نوع من الحوار».وعلاوة على حالة عدم الثقة التاريخية العميقة لدى إيران تجاه سوابق وسلوك الإدارة الأمريكية، فإن النهج غير البناء والمتناقض

للمسؤولين الأمريكيين في الأيام الأخيرة يحمل رسالة مريرة واحدة: إنهم يريدون استسلام إيران. إن الشعب الإيراني لن يخضع للغطرسة.

قاليباف للشعب الامريكي:

من ناحيته وجّه رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، سؤالا للشعب الامريكي، عن شعار ترامب الذي قال «سنجعل امريكا عظيمة مرة أخرى».

وسأل قاليباف، في منشور على «أكس»، اليوم، مُتوجها إلى الشعب الامريكي: «قادتكم يشعلون الحروب ليجعلوا أي شيء عظيما في امريكا مرة أخرى؟ التضخم، عدم القدرة على سداد النفقات، الأوليغارشية، الإبستينية؟».

يذكر أن شعار «لنجعل امريكا عظيمة مرة أخرى»، أو اختصارا (MAGA) هو شعار انتخابي أطلقه ترامب في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦.

وفي منشور اخر على موقع «إكس» قال قاليباف، الأربعاء، إن وقف إطلاق النار الكامل لا معنى له في ظل الحصار الامريكي المفروض على الموانئ الإيرانية.

وأضاف قاليباف،: «معاودة فتح مضيق هرمز مستحيلة في ظل هذا الخرق الصارخ لوقف إطلاق النار»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

تحذير أوروبي: نحن أمام أخطر أزمة طاقة في التاريخ

الى ذلك حذّر الاتحاد الأوروبي من أزمة غير مسبوقة في أسواق الطاقة العالمية، وما قد ينتج عنها من انعكاسات مباشرة على أوروبا، في ظل استمرار التوترات بين طهران وواشنطن.

وقال مدير وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، الثلاثاء، إن الحرب بين إيران وامريكا والعدو الإسرائيلي «تتسبب في أسوأ أزمة طاقة يواجهها العالم على الإطلاق».

وفي مقابلة مع إذاعة «فرانس إنتر»، أكد أن «هذه بالفعل أكبر أزمة في التاريخ»، مضيفا أن «الأزمة ضخمة إذا جمعنا بين آثار أزمة النفط وأزمة الغاز المرتبطة بروسيا».

في السياق نفسه، أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي، رولان ليسكور، أن تداعيات الحرب على أسواق الطاقة كلّفت فرنسا ما بين أربعة وستة مليارات يورو. وقال في مقابلة مع إذاعة «آر تي إل»، إن «هذا التأثير سيشمل ارتفاع تكاليف الدين الحكومي الناجم عن الوضع الحالي في الأسواق».

وأشار إلى طرح إجراءات لتجميد الإنفاق، على أن يعلن رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو خطوات لمساعدة المستهلكين في مواجهة ارتفاع الأسعار.

من جهته، حذّر مفوض الطاقة في الاتحاد الأوروبي، دان يورجنسن، من أن «الصيف المقبل سيكون صعبا على أوروبا حتى في أفضل الأحوال»، بسبب نقص الوقود الناتج عن الحرب وإغلاق مضيق هرمز.

وأضاف، في تصريحات للصحافيين في مدريد، أن الاتحاد «يجهّز تدابير للحد من تأثير الحرب

على إمدادات وقود الطائرات»، لافتا إلى أنه «إذا اضطررنا سنعيد توزيع مواردنا من وقود الطائرات ونتقاسمها».

بدورها، حذّرت شركات الطيران الأوروبية من احتمال حدوث نقص في وقود الطائرات خلال أسابيع، ما ينذر بمزيد من الاضطرابات في قطاع النقل الجوي وأسواق الطاقة.

الجامعة العربية: هجمات إيران تنتهك السيادة والأمن

من جهته دان مجلس جامعة الدول العربية، الذي عقد اجتماعا غير عادي يوم الثلاثاء على مستوى وزراء الخارجية، هجمات إيران على الدول العربية وإغلاقها مضيق هرمز، واستنكر استمرارها في تمويل وتسليح ميليشيات تابعة لها في عدد من الدول العربية، مطالبا مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤوليته في صون السلم والأمن الإقليميين.

الاجتماع الذي عقد بشكل طارئ عبر تقنية الـ«فيديو كونفرانس» برئاسة وزير خارجية البحرين الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وبمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خصص للبحث في الهجمات الإيرانية الأخيرة على الدول العربية.

وجاء في مشروع القرار «الإدانة بأشد العبارات للهجمات الإيرانية السافرة بالصواريخ والطائرات المسيرة التي نفذتها» إيران ضد أراضي الأردن والإمارات والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت والعراق، و«التأكيد على أن هذه الهجمات المتعمدة تشكل انتهاكا جسيما لسيادة تلك الدول، وتقوض السلم والأمن في المنطقة، وتمثل خرقا صارخا للقانون الدولي» و«تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين».

كما أكد القرار أن إيران «تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هجماتها غير المشروعة وغير المبررة ضد الدول العربية، وأنها ملزمة، بموجب قواعد القانون الدولي، بجبر الضرر الكامل عن جميع الأضرار والخسائر الناجمة عن تلك الهجمات، بما في ذلك، حسبما يقتضي الحال، الرد، والتعويض، والترضية».

وجدد المجلس إدانته «للإجراءات والتهديدات الإيرانية الهادفة إلى إغلاق مضيق هرمز باعتبارها انتهاكا لأحكام القانون الدولي ولمبدأ حرية الملاحة في المضائق الدولية، ويشدد على أن أي محاولة من جانب إيران لإعاقة المرور المشروع لحرية الملاحة بمثابة تهديد لأمن الممرات البحرية وأمن الطاقة الدولية وحريتها، ويؤكد في هذا الصدد على حق الدول العربية في الدفاع عن سفنها ووسائل نقلها»، محملا إيران المسؤولية بما يرتب عليها تقديم «جبر كامل عن جميع الأضرار والإصابات والخسائر الاقتصادية الناجمة عن ذلك».

وشدد المجلس على «رفض واستنكار استمرار إيران في تمويل وتسليح وتحريك الميليشيات التابعة لها في عدة دول عربية خدمة لمصالحها، وبما يشكل تهديدا خطيرا لأمن واستقرار تلك الدول والمنطقة».

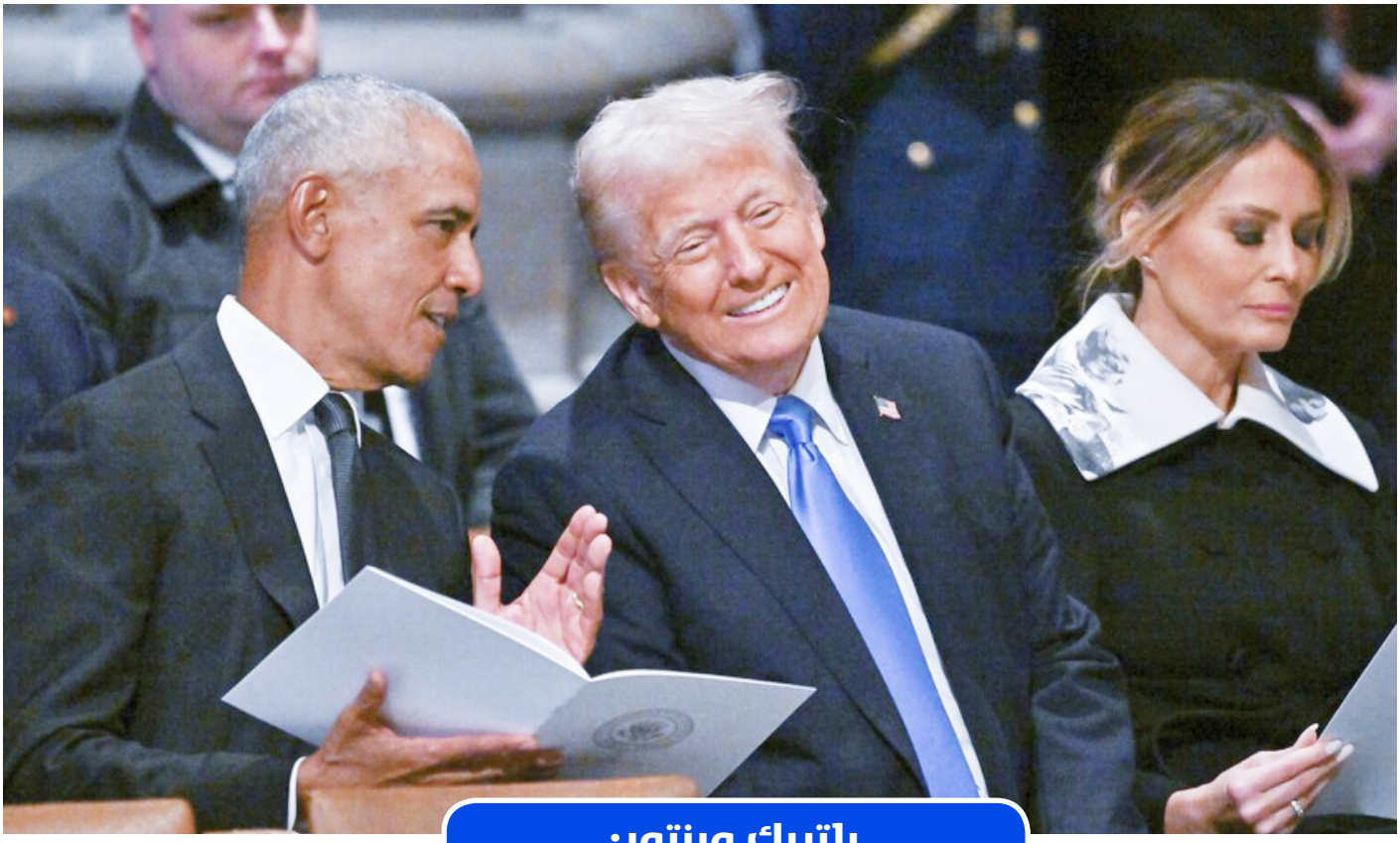

باتريك وينتور:

ترامب يسعى لصفقة أفضل من اتفاق أوباما ويواجه 4 تحديات

صحيفة«الغارديان»البريطانية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

إذا استؤنفت المحادثات بين إيران والولايات المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة في إسلام آباد، فسيواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقبتين سياسيتين رئيسيتين:

الأولى، إثبات أن أي اتفاق سيبرمه سيكون أفضل من الاتفاق الذي وقعه باراك اوباما عام ٢٠١٥، والذي انسحب منه عام ٢٠١٨.

والثانية، إثبات أن الاتفاق الجديد أكثر فائدة من العرض الذي كان مطروحا في جنيف في فبراير قبل أن يشن حربه.

وإلا، فسيكون قد تسبب بأضرار جسيمة للاقتصاد العالمي رغم وجود بدائل أقل كلفة من حيث الدماء والأموال. كما سيتعين عليه إثبات أن إيران لم تحقق مكاسب دائمة من خلال سيطرتها على الملاحة عبر مضيق هرمز. هذه هي المعايير التي ستراقبها فرق التفاوض عن كثب.

بطبيعة الحال، لا يمكن إجراء مقارنة دقيقة بين خطة العمل الشاملة المشتركة لعام ٢٠١٥ (JCPOA) المؤلفة من ١٥٩ صفحة، والتي جاءت في سياق تاريخي محدد، وأي اتفاق قد يخرج من إسلام آباد، إذ إن طبيعة البرنامج النووي الإيراني تغيرت بشكل كبير منذ ذلك الحين. كما أن قضايا أخرى، مثل برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني وإدارة مضيق هرمز، أصبحت أكثر بروزا الآن مقارنة بعام ٢٠١٥.

في جانب واحد، قد يكون أي اتفاق جديد أفضل من اتفاق ٢٠١٥، لأنه لن يتضمن ما يُعرف بـ»بنود الغروب» (sunset clauses)، وهو أحد أبرز انتقادات ترامب لاتفاق أوباما. فالاتفاق الجديد سيحدد مواعيد زمنية لإجراءات معينة، لكنه مصمم ليكون دائما.

بشكل عام، هناك أربع نقاط خلاف رئيسية يسعى فريق ترامب إلى تحقيق تقدم فيها مقارنة بسلفه الديمقراطي:

أولا: تخصيب اليورانيوم داخل إيران

في محادثات جنيف بتاريخ ٢٦ فبراير، طالبت الولايات المتحدة، بتوجيه من ترامب، بأن توقف إيران جميع أنشطة التخصيب داخل أراضيها لمدة ١٠ سنوات. لكن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أشار إلى أن الحد الأقصى المقبول إيرانيا هو ثلاث سنوات.

وفي محادثات إسلام آباد، رفعت واشنطن مطلبها إلى تعليق لمدة ٢٠ عاما، بينما صرّح ترامب بأنه يفضل حظرا دائما.

عمليا، لا أحد يعلم كم من الوقت ستحتاجه إيران لاستئناف التخصيب، نظرا للأضرار التي لحقت بمنشآتها الرئيسية.

في اتفاق ٢٠١٥، سمح أوباما لإيران بالتخصيب لمدة ١٥ عاما، ولكن بنسبة نقاء لا تتجاوز ٣٫٦٧٪، وهي مناسبة للاستخدامات المدنية، دون الاعتراف الصريح بحق التخصيب كمبدأ.

ثانيا: مخزون اليورانيوم عالي التخصيب

حدد اتفاق ٢٠١٥ سقف مخزون إيران عند ٣٠٠ كغم بنسبة تخصيب ٣٫٦٥٪.

أما الآن، فتملك إيران ٤٤٠٫٩ كغم من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، وهي نسبة يمكن رفعها بسرعة إلى مستوى ٩٠٪ المستخدم في الأسلحة النووية.

عرضت إيران في جنيف خفض هذا المخزون إلى ٣٫٦٧٪، وهي عملية لا رجعة فيها، كما اقترحت عدم تكوين مخزون مستقبلا، وأن يتم التخصيب حسب الحاجة فقط.

في المقابل، طالبت الولايات المتحدة في إسلام آباد بنقل كامل المخزون خارج إيران، ويفضل

تحت إشراف أمريكي، رغم أن السبب وراء رفض التخفيف داخل إيران تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية غير واضح.

ثالثا: رفع العقوبات

نص اتفاق ٢٠١٥ على الإفراج عن نحو ١٠٠ مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة، ورفع القيود عن تجارة النفط، مع الإبقاء على عقوبات تتعلق بالإرهاب وحقوق الإنسان.

وفي محادثات جنيف، كان من المتوقع رفع أكثر من ٨٠٪ من العقوبات.

لكن إدارة ترامب تواجه قيودا سياسية داخلية، إذ سبق أن انتقد سياسيون مثل ماركو روبيو الاتفاق، معتبرين أن إيران ستستخدم الأموال لتعزيز قوتها العسكرية.

لذلك، يسعى ترامب لفرض قيود على كيفية إنفاق إيران لهذه الأموال، وهو ما ترفضه طهران، التي تطالب بضمانات بعدم إعادة فرض العقوبات مستقبلا. وهنا تتجلى فجوة الثقة الكبيرة بين الطرفين.

رابعا: القضايا غير النووية

تشمل دعم إيران لقوى حليفة، وبرنامج الصواريخ الباليستية، ومستقبل مضيق هرمز.

كان ترامب ينتقد اتفاق ٢٠١٥ لأنه ركز فقط على الملف النووي دون معالجة سلوك إيران الإقليمي.

والسؤال الآن: هل سيؤجل هذه القضايا أم سيضمها إلى اتفاق شامل؟

في الداخل الإيراني، توجد انقسامات حول كيفية التعامل مع الحصار الأمريكي للموانئ، وكذلك حول إدارة مضيق هرمز.

وأشار المحامي الدولي الإيراني علي ناصري إلى وجود اتجاهين:

الأول تصعيدي، يدعو لاستخدام المضيق لتحقيق عوائد مالية وتعويضات وتعزيز الهيبة الوطنية.

والثاني براغماتي، يرى في المضيق ورقة تفاوض للحصول على وقف إطلاق نار دائم ورفع العقوبات وضمانات أمنية.

وشبّه ناصري هذا الخيار باختبار «المارشميلو» الشهير في جامعة ستانفورد في سبعينيات القرن الماضي، والذي يقيس القدرة على تأجيل الإشباع. وقال إن مستقبل إيران يعتمد على قدرتها في تجنب المكاسب الفورية واختيار مسار تدريجي طويل الأمد.

وفي النهاية، يبدو أن الطريق نحو السلام يقع بين اختبار ترامب لنفسه مقارنة بأوباما، واختبار إيران في ضبط النفس.

* محرر الشؤون الدبلوماسية

فيليب غوردون و ريبيكا ليسنر:

الارتدادات الاستراتيجية لحرب ترامب على إيران

مجلة»فورين افيرز»الامريكية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

حتى مع استمرار وقف إطلاق نار هش إلى حد كبير، واستئناف المحادثات المقررة بين الأطراف، فإن الكلفة الفورية للحرب في إيران أصبحت واضحة بالفعل. فقد ارتفعت أسعار النفط والغاز بشكل حاد، ويحذر صندوق النقد الدولي من احتمال حدوث ركود عالمي. كما تعرضت القدرات العسكرية الإيرانية لضرر بالغ، إلى جانب خسائر مادية واسعة وسقوط ضحايا مدنيين. وفي المقابل، اكتشفت طهران طرقا جديدة لتهديد تدفقات الطاقة الحيوية.

تكبدت الولايات المتحدة ١٣ قتيلا من أفراد الخدمة العسكرية، إضافة إلى أكثر من ٣٨٠ مصابا، مع استنزاف في مخزونها العسكري. كما تراجعت شعبية الرئيس ترامب.

هذه النتائج قصيرة المدى مهمة بلا شك، لكنها قد تبدو محدودة مقارنة بالارتدادات الاستراتيجية طويلة الأمد التي ستنجم عن هذا الصراع. فالحروب غالبا ما تمثل لحظات مفصلية في التاريخ—زلازل جيوسياسية تُسرّع التحولات العالمية، وتخلق واقعا جديدا، وتترك آثارا مستمرة بعد توقف القتال. وحرب إيران تمثل مثالا واضحا على ذلك، إذ سيعيش العالم، بما فيه الولايات

المتحدة، مع تداعياتها الاستراتيجية لسنوات قادمة.

لقد وجهت هذه الحرب ضربة قد تكون قاتلة للنظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، وهو نظام كان يعاني أصلا من حالة ضعف. فقد أصبحت الولايات المتحدة نفسها تهديدا لهذا النظام الذي أسسته، والقائم على التحالفات الدولية ومبادئ الاستقرار مثل عدم الاعتداء، واحترام السيادة، وحرية الملاحة. ومن خلال خوض حرب وقائية دون أساس قانوني مقنع—سواء في القانون الداخلي أو الدولي—ساهمت هذه الحرب في إضفاء طابع طبيعي على استخدام القوة كوسيلة لحل النزاعات بين الدول.

وهـذا ليس سوى البداية. فمجرد التهديد بتدمير محطات الطاقة والبـنـيـة التحتية المدنية، بـل وحتى حضارة كاملة، ساهم في تطبيع جرائم الحرب كأداة عسكرية ووسيلة ضغط دبلوماسية، حتى دون تنفيذ هذه التهديدات. كما ساهمت هذه السياسات في ترسيخ استخدام الممرات الجغرافية الحيوية كسلاح، عبر فرض حصار على مضيق هرمز، الذي يعتمد عليه الاقتصاد العالمي.

قد يسعى رئيس أمريكي مستقبلي إلى إعادة إحياء المبادئ التي تم التخلي عنها—مثل حشد العالم لمواجهة أي عدوان صيني محتمل على تايوان، أو دعم أوكرانيا وإدانة الانتهاكات الروسية هناك، أو الدفاع عن حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي. لكن الضرر قد وقع بالفعل. وحتى بعد انحسار الصراع مع إيران، سيصبح من الأصعب بكثير على الولايات المتحدة أن تتصرف بمصداقية في الدفاع عن النظام الدولي الذي طالما قادته.

كما لن تتمكن الولايات المتحدة من الاعتماد على حلفائها كما في السابق، بعد حرب وجهت ضربة قاسية للأسس المتآكلة لتحالفات واشنطن العالمية. فقد كان حلف شمال الأطلسي يعاني بالفعل من تداعيات أزمة تهديد ترامب بالسيطرة على غرينلاند في وقت سابق من هذا العام، إضافة إلى توترات أخرى. لكن حرب إيران قد تُعد تتويجا لحالة الانفصال بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، الذين لم يُستشاروا بشأن صراع عارضه معظمهم بشدة.

وقد وصف ترامب القادة الأوروبيين بـ«الجبناء»، وهدد بسحب الولايات المتحدة من الناتو بعد رفض بعض الدول الأعضاء إرسال قوات بحرية لفتح مضيق هرمز بالقوة، وفرض دول أخرى قيودا محدودة على استخدام الولايات المتحدة لقواعدها في أوروبا لقصف إيران.

> **ستشعر تداعياتها لفترة طويلة بعد انتهاء القتال**

وسواء نفذ ترامب هذا التهديد أم لا، فإن مجرد إطلاقه يقوّض التزام الدفاع المشترك داخل الحلف، ومن المرجح أن يسرّع توجه أوروبا نحو الاستقلال الدفاعي، وربما حتى النووي.

كما سيكون للحرب تداعيات كبيرة على تحالفات الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. فعلى الرغم من الحديث المتكرر عن إعطاء الأولوية لهذه المنطقة—وخاصة مواجهة الصين—فإن حرب إيران سارت في الاتجاه المعاكس. إذ تطلبت الحملة العسكرية المستمرة ضد إيران، والدفاع عن الحلفاء الإقليميين من الصواريخ والطائرات المسيّرة

الإيرانية، والتعامل مع إغلاق مضيق هرمز، والاستعداد لعمليات برية محتملة، تحويل كميات ضخمة من القدرات العسكرية المحدودة من منطقة المحيطين إلى الشرق الأوسط.

هذا الانخراط الأمريكي المتجدد في الشرق الأوسط استنزف الانتباه والموارد التي كان من المفترض توجيهها إلى منطقة المحيطين، كما أن كلفة الحرب على الجيش الأمريكي أثرت سلبا على جاهزيته لمواجهة محتملة مع الصين. وقد أدت الحرب إلى استنزاف مخزونات الولايات المتحدة من الصواريخ وأنظمة الدفاع الصاروخي اللازمة لحماية تايوان وكوريا الجنوبية واليابان، كما تسببت في تأخير تسليم الأسلحة إلى شركائها الآسيويين.

وبالتزامن مع أزمة طاقة حادة نتجت عن هذه الحرب، بدأ حلفاء الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ يشككون في مدى استعداد واشنطن للدفاع عن مصالحهم—بل وحتى عن أمنهم عند الحاجة. ونتيجة لذلك، قد يتجه هؤلاء الحلفاء إلى الابتعاد عن الولايات المتحدة، أو التكيف مع الصين، أو كلا الأمرين معا.

أما على صعيد الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، فقد كان الضرر أكبر. فحتى قبل الحرب، كانت المواقف الأمريكية تجاه إسرائيل تتجه نحو السلبية، مدفوعة بتداعيات الحرب في غزة وتوجهات الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة. لكن الدور الذي يُنظر إلى إسرائيل على أنها لعبته في الدفع نحو حرب مع إيران—يرى معظم الأمريكيين أنها غير ضرورية ومكلفة—سرّع هذا التحول بشكل كبير بين الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، بما في ذلك أنصار حركة «ماغا».

ووفقا لاستطلاعات بيو ريسيرتش سينتر – Pew Research Center، فإن نحو ٦٠٪ من الأمريكيين باتوا يحملون نظرة سلبية تجاه إسرائيل، كما أظهر استطلاع أجرته NBC News في أبريل أن ٧٤٪ من الشباب الأمريكيين يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين مقارنة بالإسرائيليين.

وقد أصبحت الدعوات—التي كانت مثيرة للجدل سابقا—لوقف الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل أمرا شائعا، بما في ذلك مشروع قانون طُرح في الكونغرس الأسبوع الماضي لمنع نقل أنواع معينة من القنابل إلى إسرائيل، وحصل على دعم غير مسبوق من ٣٦ عضوا في مجلس الشيوخ، بزيادة ١٢ عضوا مقارنة بتصويت مماثل قبل حرب إيران.

> **وجهت هذه الحرب ضربة قد تكون قاتلة للنظام الدولي**

وأصبحت احتمالية إنهاء الولايات المتحدة مساعداتها الأمنية لإسرائيل بشكل كامل احتمالا واقعيا.

إذا كانت حرب إيران ستُسرّع جهود حلفاء الولايات المتحدة لتقليل المخاطر والابتعاد عنها وتنويع خياراتهم، فإنها في المقابل ستُقرب بين خصوم واشنطن. فمع إدراكهم لوجود فرصة لإضعاف منافسهم الأمريكي، أفادت تقارير بأن روسيا والصين قدمتا دعما دبلوماسيا لإيران، إضافة إلى معلومات استخباراتية وصور استهداف، بل وحتى أسلحة في حالة روسيا.

وفي المقابل، واصلت إيران دعم شركائها

الاستراتيجيين؛ إذ زودت روسيا بطائرات مسيّرة لاستخدامها في حربها في أوكرانيا، وقدمت نفطا مخفض السعر للصين، كما نقلت لهما خبرات في كيفية مواجهة الجيش الأمريكي. وإذا كان أحد الأهداف الأساسية للاستراتيجية الأمنية الأمريكية في السنوات الأخيرة هو منع تشكّل ما يُعرف بـ»محور الخصوم» بين الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية، فإن حرب إيران تبدو أنها حققت العكس تماما.

كما سيؤدي الفشل الاستراتيجي لواشنطن في إيران إلى تعزيز دور الصين كقوة عالمية. فلم تُظهر الولايات المتحدة فقط أنها لا تزال عرضة للتورط في صراعات الشرق الأوسط، بل إن حاجة دونالد ترامب إلى استقرار الاقتصاد العالمي تعزز موقف بكين قبيل قمته المرتقبة مع شي جين بينغ الشهر المقبل. وهذا يزيد من احتمالات أن تكون أي اتفاقات بشأن التجارة أو التكنولوجيا المتقدمة أو حتى سياسة الولايات المتحدة تجاه تايوان لصالح الصين. كما أن الحاجة العالمية إلى بدائل للوقود الأحفوري ستعزز الطلب على التقنيات النظيفة، وهو مجال تهيمن عليه الصين عالميا.

أما روسيا فقد حققت مكاسب أيضا، بطريقة قد تغيّر المسار الاستراتيجي للحرب في أوكرانيا. فقبل حرب إيران، كانت موسكو تحقق تقدما محدودا على الأرض، وتعاني من ضغوط اقتصادية شديدة، بما في ذلك عجز في ميزانيتها بلغ نحو ٦٠ مليار دولار في الربع الأول من عام ٢٠٢٦، فضلا عن خسائر بشرية كبيرة.

لكن ارتفاع أسعار النفط بنحو ٥٠٪ نتيجة الحرب وفر لروسيا عائدات ضخمة تُقدّر بمئات الملايين من الدولارات يوميا، وقد تستمر هذه العوائد لأشهر أو حتى سنوات.

وقد دفع ارتفاع أسعار النفط واشنطن إلى اتخاذ خطوات استثنائية؛ ففي مارس، علّقت العقوبات على شراء النفط الروسي، وقد تستمر في تعليقها إذا بقيت الأسعار مرتفعة. كما أدت الحرب إلى تحويل موارد الدفاع الصاروخي المحدودة بعيدا عن أوكرانيا، مما جعل مدنها وبنيتها التحتية أكثر عرضة للهجمات الروسية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، ومنح موسكو أملا متجددا في تحقيق النصر.

> **ساهمت هذه الحرب في إضفاء سمة طبيعية لاستخدام القوة كوسيلة لحل النزاعات**

ولا تزال حرب إيران بعيدة عن نهايتها. فالفجوات بين الطرفين بشأن الملف النووي، ومستقبل مضيق هرمز، وبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، ودعم طهران لحلفائها الإقليميين، لا تزال كبيرة. كما يمتلك الطرفان القدرة على استئناف القتال في أي وقت.

لكن سواء استؤنفت الحرب أو تم التوصل إلى اتفاق قريب، فإن هذا الصراع قد أطلق بالفعل قوى مؤثرة ستستمر تداعياتها الاستراتيجية في التردد عبر العالم لفترة طويلة بعد انتهاء الحرب.

*فيليب غوردون : الباحث في مؤسسة Brookings Institution

*ريبيكا لينسر: زميلة أولى في Council on Foreign Relations.

ياوز أجار:

أنقرة وطهران: تبادل الأدوار في الشطرنج الإقليمي والانزياحات الاستراتيجية

*بوابة اخبار تركيا

ثمة حراك تكتوني يضرب العمق الجيوسياسي للشرق الأوسط في الآونة الأخيرة، حيث تبدو الأدوار التاريخية للقوتين الإقليميتين الكبريين، تركيا وإيران، وكأنها تُعاد صياغتها بيد خفية. هذا المشهد المتغير يضعنا أمام تساؤل جوهري لا مفر منه: هل نشهد عملية تبادل أدوار تدريجية ومنظمة بين أنقرة وطهران، أم أن الأمر لا يعدو كونه تقاطعا عارضا للمسارات تمليه الضغوط الدولية المتقلبة؟

نموذج "الدولة المثال": طموح "كوريا جنوبية" الشرق الأوسط

مع بزوغ فجر الألفية الثالثة وتولي حزب العدالة والتنمية مقاليد الأمور، قُدمت تركيا للعالم بوصفها قصة نجاح إقليمية ملهمة. كانت الدوائر الغربية، ولا سيما واشنطن، تتوق لترسيخ تركيا كنسخة من

"كوريا الجنوبية" في قلب العالم الإسلامي؛ دولة مزدهرة اقتصاديا، ديمقراطية بنيويا، ومتصالحة مع هويتها الإسلامية ضمن نسيج النظام الدولي. في تلك الحقبة، أتقنت أنقرة توظيف أدوات "القوة الناعمة"، متبنية عقيدة "تصفير المشكلات" مع الجوار، مما أثمر نموا اقتصاديا مطردا وتوطيدا لأواصر الثقة مع المؤسسات الأطلسية والاتحاد الأوروبي.

عسكرة السياسة والانزياح نحو القوة الصلبة

بيد أن العقد الثاني حمل معه بوادر تحول دراماتيكي في البوصلة الاستراتيجية التركية؛ إذ بدأ التحلل التدريجي من النموذج الليبرالي-الغربي لصالح خطاب أكثر استقلالية وتصادمية. هذا التحول البنيوي لم يكن خارجيا فحسب، بل ارتبط بتنامي نفوذ البيروقراطية الأمنية على حساب السياسة المدنية تحت ذريعة حماية بقاء الدولة. وفي خضم سعيها لانتزاع ريادة العالم الإسلامي، اتخذت أنقرة مواقف حادة تجاه إسرائيل، تجلت بوضوح في أزمة "مافي مرمرة؟ والمفارقة التراجيدية هنا تكمن في أن طهران، المنافس التقليدي لأنقرة، استثمرت هذا التوتر ببراعة، محولة اندفاعة تركيا العاطفية إلى استنزاف لقوتها الناعمة، ودافعة إياها نحو مسارات صدامية باهظة التكلفة.

الهندسة الداخلية وفقدان الذاكرة المؤسساتية

شكلت احتجاجات "غيزي" ومن ثم قرارات حالة الطوارئ بعد محاولة الانقلاب الفاشلة عام ٢٠١٦، نقطة انعطاف حاسمة في إعادة هندسة مفاصل الدولة التركية. أدت عمليات التطهير الواسعة في سلك القضاء والجيش والأمن إلى تقوية قبضة السلطة التنفيذية، لكنها في المقابل هزت أركان "الذاكرة المؤسساتية" القائمة على الكفاءة والاحترافية. لقد وجدت تركيا نفسها في حالة انكشاف بشري وعسكري، حيث استنزفت مواردها في معارك الداخل والخارج، مما جعلها أكثر عرضة للتدخلات الخارجية والضغوط الاقتصادية.

المخاطر الاقتصادية والمقامرة الجيوسياسية

على الصعيد الاقتصادي، انخرطت أنقرة في مسارات محفوفة بالمخاطر، مثل تجارة الذهب مع إيران للالتفاف على العقوبات الدولية، وهو ما افتقر إلى رؤية استراتيجية بعيدة المدى. وزاد الطين بلة قرار اقتناء منظومة S-٤٠٠ الروسية، الذي أحدث شرخا عميقا في جدار الثقة مع حلف شمال الأطلسي (الناتو). واليوم، يتجلى هذا التخبط في تضخم مفرط وتآكل لقيمة العملة الوطنية، لدرجة أن أصوات

النقد باتت تصدح من داخل المعسكر الحاكم نفسه، كما رأينا في هجوم صحيفة "يني شفق" على السياسات المالية الحالية.

الفرضية الكبرى: هل يُعاد تأهيل طهران وتُعزل أنقرة؟

عند النظر إلى الصورة الكلية، تبرز فرضية مثيرة للقلق: بعد عودة طهران إلى طاولة المفاوضات في إسلام آباد، هل يمهد المحور الأمريكي الإسرائيلي الطريق لإعادة دمج إيران في النظام الدولي مقابل تعديل سلوكها الإقليمي؟ إذا ما نجحت طهران في هذا التحول، فقد تجد تركيا نفسها في موقع "الخصم الوظيفي الجديد" الذي يُستخدم لتبرير التوازنات الجديدة، بينما تتحول إيران من العزلة إلى الشراكة. بمعنى أن إيران تصبح صديقا جديدا بينما تصبح تركيا عدوا جديدا.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية هاكان فيدان الأخيرة لتعكس إدراكا تركيا متزايدا لهذه التحولات العميقة وضرورة إعادة التموضع قبل فوات الأوان.

الذي قوله، انطلاقا من التصريحات الإسرائيلية والتركية في هذا الصدد، هو احتمال وجود مشروع يسعى إلى إعادة هندسة التموضع الإيراني الإقليمي عبر إعادة تعريف دوائر الصداقة والخصومة، وإدراج تركيا تدريجيا في خانة الأعداء أو المنافسين، والتعامل معها كأداة قابلة للتوظيف في إعادة تشكيل موازين القوى الإقليمية.

إزاء هذه الفرضيات، تبدو الحاجة ملحّة إلى مقاربة مزدوجة تقوم على ترسيخ الاستقرار الداخلي وتعزيز التماسك المجتمعي من جهة، وبناء سياسة خارجية رصينة ومرنة من جهة أخرى، قادرة على امتصاص التوترات وإدارة التعقيدات دون الانزلاق إلى مواجهات مفتوحة. كما أن الانخراط في خطابات تصعيدية أو تبنّي مواقف تتجاوز حدود القدرة الواقعية للدولة قد يفتح المجال أمام قوى إقليمية أو دولية لاستغلال تلك الثغرات، وتحويلها إلى ذرائع لتبرير سياسات تصعيدية أو إعادة تشكيل المشهد بما لا يخدم المصالح الاستراتيجية.

مفترق الطرق

تقف تركيا اليوم أمام لحظة الحقيقة؛ فإما الاستمرار في نهج العزلة والمغامرات غير المحسوبة التي ميزت العقد الأخير، أو العودة إلى رحاب الدبلوماسية الرصينة وسيادة القانون لإعادة بناء الثقة الدولية. إن قوة الدول لا تُقاس فقط بترسانتها العسكرية، بل بقدرتها على الحفاظ على استقرارها المؤسسي واتساع حلقة حلفائها الموثوقين.

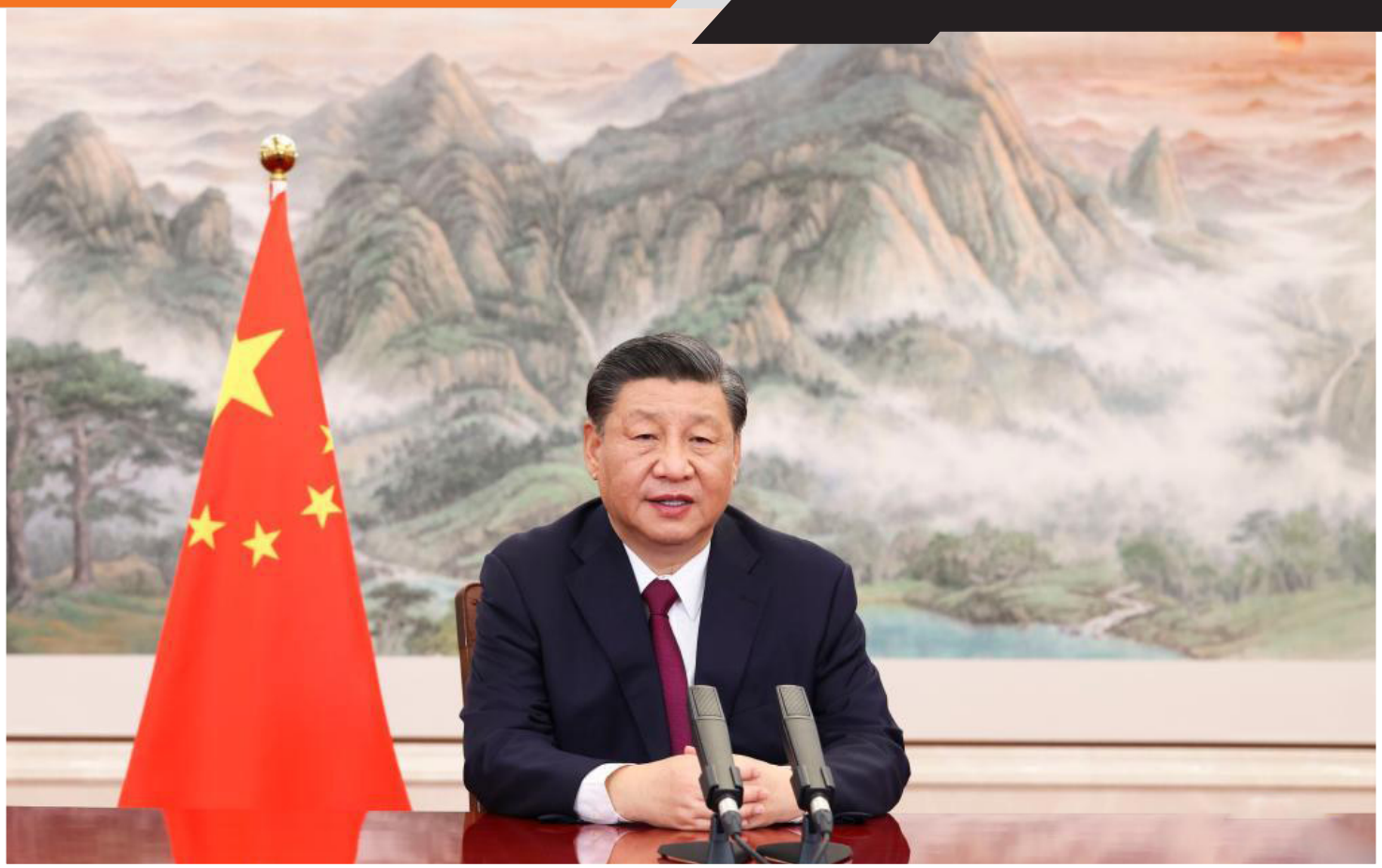

مبادرة الأمن العالمي .. أهمية متصاعدة في السياق المعاصر

***افتتاحية صحيفة «الشعب» الصينية اليومية**

طرح الرئيس شي جين بينغ في ٢١ أبريل ٢٠٢٢، «مبادرة الأمن العالمي» بجدية، التي تهدف إلى القضاء على الجذور العميقة للصراعات الدولية، وتحسين حوكمة الأمن العالمي، وحث المجتمع الدولي على تكاتف الجهود لبث مزيد من الاستقرار واليقين في خضم حقبة مضطربة.

وطرح شي المبادرة أثناء إلقاء كلمة رئيسية عبر دائرة

> **باتت الأهمية العملية والقيمة المعاصرة لتطبيق المبادرة أكثر بروزا وجلاء**

الفيديو في حفل افتتاح المؤتمر السنوي لمنتدى بوآو الآسيوي ٢٠٢٢.وقال شي إنه من المهم أن:

– نبقى ملتزمين برؤية الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، ونعمل معا للحفاظ على السلام والأمن العالميين؛

– نبقى ملتزمين باحترام سيادة ووحدة أراضي جميع البلدان، وندعم عدم التدخل في الشؤون الداخلية، ونحترم الخيارات المستقلة لمسارات التنمية والأنظمة الاجتماعية التي يتخذها الناس في مختلف البلدان؛

– نبقى ملتزمين بالتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ونرفض عقلية الحرب الباردة، ونعارض الأحادية، ونقول لا لسياسات التحالفات والمواجهة بين التكتلات؛

– نبقى ملتزمين بأخذ الشواغل الأمنية المشروعة لجميع البلدان على محمل الجد، ونتمسك بمبدأ الأمن غير القابل للتجزئة، ونبني هيكلا أمنيا متوازنا وفعالا ومستداما، ونعارض السعي لتحقيق الأمن على حساب أمن الآخرين؛

– نبقى ملتزمين بالحل السلمي للخلافات والنزاعات بين الدول من خلال الحوار والتشاور، وندعم كل الجهود التي تؤدي إلى التسوية السلمية للأزمات، ونرفض المعايير المزدوجة، ونعارض الاستخدام التعسفي للعقوبات الأحادية والولاية القضائية طويلة الذراع؛

– نبقى ملتزمين بالحفاظ على الأمن في المجالات التقليدية وغير التقليدية، ونعمل معا على حل النزاعات الإقليمية والتحديات العالمية مثل الإرهاب وتغير المناخ والأمن السيبراني والأمن البيولوجي.

وفي الوقت الراهن، ومع تزايد خطورة المشهد الدولي وتحول الصراعات المحلية إلى ظاهرة متكررة، باتت الأهمية العملية والقيمة المعاصرة لتطبيق «مبادرة الأمن العالمي» أكثر بروزاً وجلاءً.

شهدت السنوات الأخيرة تراكم قضايا هيكلية وجذرية ضمن المشهد الأمني العالمي، مما أفضى إلى وضع أمني عالمي يزداد توتراً. ويُعد اندلاع الأعمال العدائية مؤخراً في منطقة الشرق الأوسط تجسيداً صارخاً ومصغراً لهذه المعضلة الأمنية الحادة.

وفي هذا السياق، يشير «تقرير الوضع الأمني العالمي (٢٠٢٥)»، الصادر مؤخراً، إلى أن «عجز السلام» العالمي يواصل اتساعه، في حين تكثفت الصراعات الدولية وحالات عدم الاستقرار الإقليمي بشكل ملحوظ.

وفي مواجهة عالم تتشابك فيه التغيرات والاضطرابات، ترسم مبادرة الأمن العالمي مسار عمل واضحاً، وتقدم توجيهات قائمة على التعاون من أجل حل التحديات الأمنية المعقدة وصون الاستقرار العالمي.

تأتي مبادرة الأمن العالمي استجابةً للحاجة المُلحة للمجتمع الدولي إلى صون السلم والاستقرار، والحيلولة

> تأتي المبادرة استجابة للحاجة الملحة للمجتمع الدولي إلى صون السلم

دون نشوب النزاعات والحروب. وتتبنى هذه المبادرة رؤيةً لأمنٍ مشتركٍ وشاملٍ وتعاونيٍ ومستدام، كما تلتزم بمبدأ «الأمن غير القابل للتجزئة»، وتسعى لتعزيز بناء صرحٍ أمنيٍ متوازنٍ وفعالٍ ومستدام، وبذلك، فإنها توفر توجيهاً مفاهيمياً لتحقيق سلامٍ وأمنٍ دائمين في العالم.

وفي الآونة الأخيرة، طرح الرئيس شي جين بينغ مقترحاً من أربع نقاطٍ للحفاظ على السلم والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيزهما، وهو مقترحٌ يعكس الموقف الصيني الثابت القائم على تيسير سبل السلام ووقف النزاعات، والدعوة إلى تسوية الخلافات عبر الحوار.

في السنوات الأخيرة، تصدّرت الصين المشهد في تنفيذ مبادرة الأمن العالمي، وانخرطت بفاعلية في جهود الوساطة الرامية إلى تعزيز السلام العالمي.

وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، نجحت الصين في التوسط لإبرام مصالحة تاريخية بين المملكة العربية السعودية وإيران، كما يسّرت توقيع «إعلان بكين» من قِبَل مختلف الفصائل الفلسطينية، وأطلقت مؤخراً، مبادرة مشتركة مع باكستان مؤلفة من خمس نقاط، تهدف إلى استعادة السلام والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط الأوسع.

أما بخصوص الأزمة الأوكرانية، فقد دعت الصين إلى تأسيس «مجموعة أصدقاء السلام» لتهيئة الظروف المواتية للتوصل إلى تسوية سياسية. وعلاوة على ذلك، عملت الصين بنشاط على تعزيز استعادة السلام بين تايلاند وكمبوديا، وتواصل الاضطلاع بدور بنّاء في معالجة القضايا المتعلقة بأفغانستان وميانمار ومناطق أخرى. وتُعد هذه السلسلة من الإجراءات العملية دليلاً دامغاً على أن الحوار والتفاوض يمثلان الوسيلة الفعالة والمسار الوحيد القابل للتطبيق لتسوية النزاعات وصون السلام.

تتواءم مبادرة الأمن العالمي مع الطموح المشترك للدول في شتى أنحاء العالم الرامي إلى صون التعددية وتعزيز الوحدة والتعاون. وانطلاقاً من فلسفة التعددية الحقيقية، تدعو هذه المبادرة إلى التصدي للتحديات الأمنية من خلال التعاون القائم على مبدأ الربح للجميع، كما ترسم مساراً واضحاً لمواصلة الارتقاء بحوكمة الأمن العالمي.

وقد حظيت مفاهيمها الجوهرية بإشادة واسعة في مناسبات عديدة من قِبَل رؤساء مختلف وكالات الأمم المتحدة، كما تم إدراجها ضمن وثائق الآليات التعددية ذات الصلة.

ومن خلال مشاركتها الفاعلة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وقيادتها لجهود تأسيس أطر للتعاون التعددي، بما يعزز التكامل والتعاضد المتبادل بين مبادرة الأمن العالمي وأطر التعاون ضمن منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة «بريكس»، وصولاً إلى

> تتبنى هذه المبادرة رؤية لأمن مشترك وشامل وتعاوني ومستدام

مساعيها على المستوى الإقليمي لإقامة شراكات أمنية مع دول في منطقة ميكونغ وآسيا الوسطى وأفريقيا.

وأثبتت الصين باستمرار، عبر إجـراءات ملموسة، التزامها الراسخ بصون مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في مجال حوكمة الأمن العالمي، وممارستها للتعددية الحقيقية، وحشدها لإجماع واسع وزخم قوي من أجل ردم الفجوة الأمنية العالمية.

تتواءم مبادرة الأمن العالمي مع الطموح الإنساني الشامل للشعوب في شتى أرجاء العالم نحو تجاوز التحديات المشتركة، وتكاتف الأيـدي لرسم معالم مستقبل أكثر إشراقاً.

ومن خلال دعوتها إلى مبدأ عدم قابلية الأمن والتنمية للتجزئة ودفاعها عن توظيف التنمية المستدامة لترسيخ دعائم الأمن المستدام، تنسجم هذه المبادرة تماماً مع الاتجاهات السائدة في عصرنا الراهن: السلام، والتنمية، والتعاون، والمنفعة المتبادلة.

كما أنها تضفي زخماً جديداً على جهود الأمم الرامية إلى تحسين سبل العيش ومواصلة مسيرة التنمية. وتنظر الصين بثبات إلى التنمية باعتبارها «المفتاح الرئيسي» لحل القضايا الأمنية، إذ تدعم بفاعلية خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتعزز عولمة اقتصادية شاملة ومنصفة، كما تدفع عجلة التنمية العالمية قُدماً من خلال البناء المشترك عالي الجودة لمبادرة الحزام والطريق، مساهمةً بذلك في مساعدة البلدان النامية على الارتقاء بمستوى رفاه شعوبها. وعلاوة على ذلك، تظل الصين ملتزمة بنهج شمولي لصون الأمن عبر مجالاته التقليدية وغير التقليدية على حد سواء. وإلى جانب سعيها الدؤوب لتعزيز التعاون الدولي في مجالات حيوية مثل التغير المناخي، وسلاسل الصناعة والإمداد، وموارد الطاقة، والأمن الغذائي، أطلقت الصين كلاً من المبادرة العالمية لأمن البيانات والمبادرة العالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف تضافر الجهود مع كافة الأطراف لمواجهة طيف واسع من التحديات الأمنية الناشئة بصورة جماعية.

ومهما تغير الوضع الدولي، فإن عزم الصين على الاضطلاع بدور باني السلام العالمي يظل راسخاً لا يتزعزع. وستواصل الصين العمل جنباً إلى جنب مع المجتمع الدولي من أجل التنفيذ الشامل والعميق لمبادرة الأمن العالمي، مترجمةً بذلك التوافق القائم بشأن صون الأمن المشترك إلى إجراءات ملموسة على أرض الواقع.

كما سنمضي بخطى ثابتة على مسار جديد للأمن يتسم بالحوار بدلاً من المواجهة، والشراكة بدلاً من التحالف، وتحقيق نتائج تعود بالنفع المتبادل بدلاً من الانخراط في ألعاب «المحصلة الصفرية»، وبذلك نواصل ضخ قوى السلام والاستقرار والعدالة في عالم يموج بالاضطرابات.

ماركو روبيو :

وجه أمريكا في الخارج

في كل عام، يلبي مئات الأمريكيين نداء تمثيل بلادهم على الساحة العالمية بوصفهم موظفين في السلك الدبلوماسي الأمريكي. وبذلك، يصبحون في آن واحد ورثة ومشاركين في واحد من أغنى وأعرق التقاليد في تاريخ فن الحكم البشري والعمل الدبلوماسي الإنساني.

إن موظفي السلك الدبلوماسي الأمريكي هم وجه الولايات المتحدة في الخارج. إذ يتم تعيينهم للعمل في السفارات والقنصليات المنتشرة حول العالم، حيث يتولون إدارة العلاقات مع الدول الأجنبية، والتفاوض مع الحكومات الأجنبية، وتحليل أثر التحولات السياسية المتغيرة في مكانة الولايات المتحدة على الساحة الدولية، والدفاع عن المصالح الأمريكية لدى الحلفاء المقربين والخصوم الشرسين على حد سواء. إنها مهنة تنطوي على مسؤوليات جسيمة ذات رهانات غير مسبوقة.

يتعامل الدبلوماسيون الأمريكيون اليوم مع تنافس القوى الكبرى، ويسهمون في احتواء الأزمات

العالمية، ويحمون الأمريكيين ومصالحهم في كل بقعة من العالم. أما أسلافهم، فقد حققوا إنجازات استثنائية، وجنبوا العالم كوارث محققة، وحولوا أمريكا من جمهورية زراعية ناشئة إلى أقوى دولة على وجه الأرض.

وهـذا العمل الحيوي يضع موظفي السلك الدبلوماسي في صميم التقليد العريق للدبلوماسية الأمريكية، وهو تقليد أثبت أهميته البالغة لأمن الولايات المتحدة وازدهارها وطموحاتها العالمية منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا.

إن هذه الرسالة قديمة قدم الولايات المتحدة نفسها. ففي مطلع عام ١٧٧٦، أوفد الكونغرس القاري سرا سيلاس دين إلى فرنسا لبدء التفاوض بشأن دعم قضية الاستقلال الأمريكي. وبعد ستة أشهر من إعلان الولايات المتحدة استقلالها رسميا عن بريطانيا، سافر بنجامين فرانكلين إلى باريس سعيا لكسب الدعم للقضية الأمريكية الناشئة.

وقد قدم الفرنسيون دعمهم للأمريكيين سرا في البداية، ثم وقعوا في عام ١٧٧٨ معاهدات اعترفوا فيها رسميا بالولايات المتحدة. وانتصر روح عام ١٧٧٦ في عام ١٧٨٣ بتوقيع معاهدة باريس، التي اعترفت بموجبها بريطانيا بالولايات المتحدة دولة ذات سيادة.

ولولا دبلوماسيون أمثال سيلاس دين وبنجامين فرانكلين، لما قامت للولايات المتحدة قائمة. إن تاريخ الدبلوماسية الأمريكية وثيق الصلة بتاريخ أمريكا نفسها، ولا ينفصل عنه.

لقد ضمنت الدبلوماسية الأمريكية الأراضي التي جعلت من الولايات المتحدة قوة قارية، وتفاوضت على اتفاقيات تجارية أسهمت في بناء أكبر اقتصاد في العالم، وأرست تحالفات جعلت من أمريكا في نهاية المطاف أقوى دولة في العالم. فمن مبدأ مونرو إلى إعادة تأكيد القيادة الأمريكية في نصف الكرة الغربي، ظل الدبلوماسيون في قلب أكثر اللحظات حسما في التاريخ الأمريكي.

غير أنه مع بروز الولايات المتحدة كقوة عظمى عالمية، بدأ تركيز سياستنا الخارجية يبتعد عن مصالحنا الوطنية. وانشغل صانعو السياسات والدبلوماسيون على حد سواء بالتعددية والحوكمة العالمية.

> **يتعامل الدبلوماسيون الأمريكيون اليوم مع تنافس القوى الكبرى**

وقد استهوت الطبقة السياسية الأمريكية أوهام ما سمي بـ"نهاية التاريخ"، ففقدت البوصلة تجاه الغاية من سياستنا الخارجية، ومعها الغاية من السلك الدبلوماسي الأمريكي.

وخضعت المصلحة الوطنية الأمريكية لثقل المؤسسات الدولية غير الخاضعة للمساءلة، وحلت المثالية المفرطة محل الحنكة الدبلوماسية العملية، وأزاحت العقائد الأيديولوجية المتطرفة مبدأ الجدارة. وقد سمحت طبقتنا السياسية للسلك الدبلوماسي الأمريكي بأن يضعف، في الوقت الذي عمل فيه منافسونا الاستراتيجيون بثبات على تقويض النظام الأحادي القطبية.

إن التاريخ لم ينتهِ، بل ما زال يصنع. ويجب أن

يكون السلك الدبلوماسي الأمريكي في طليعة صياغة مستقبل تحافظ فيه الولايات المتحدة على قوتها وسيادتها وثقتها بنفسها في السعي الصريح وراء مصالحها الوطنية.

تتطلب المرحلة الراهنة سياسة خارجية تجعل أمريكا أكثر أمنا وقوة وازدهـارا، مدعومة بجهاز دبلوماسي نخبة موحد في مهمة مشتركة. وفي ظل الرئيس دونالد ترامب، فإن هذه المهمة واضحة: وضع أمريكا أولا.

ولهذا السبب، شرعت وزارة الخارجية في اتخاذ خطوات لتعزيز جهود استقطاب الكفاءات إلى السلك الدبلوماسي، وصقل آلـيـة الاخـتـيـار، بما يضمن جاهزية بعثتنا الدبلوماسية لتقديم الاستجابة الأمريكية لأشـد الـتـحـديـات إلـحـاحـا، مـن إعـادة توجيه سلاسل التوريد إلى الهجرة الجماعية وما يتجاوزها.

في ظل الرئيس دونالد ترامب، ألغت الوزارة ما شابَ التوظيف في السلك الدبلوماسي من إفراط في تطبيق سياسات التنوع والإنصاف والشمول، وأعادت توجيه امتحانات القبول بحيث تقيس على نحو أدق القدرات الذهنية والمعرفة ذات الصلة. ويتلقى الموظفون الجدد تدريبا جادا في التاريخ الدبلوماسي، ومهارات العمل الدبلوماسي، وأسس سياسة "أمريكا أولا" الخارجية، بدلا من إضاعة الوقت في إجراءات بيروقراطية مملة. كما بات بإمكان الموظفين ذوي الأداء المتميز أن يتدرجوا إلى مواقع قيادية في سن مبكرة، بدلا من أن يظلوا عالقين في دهاليز البيروقراطية. ونحن نبني جهازا دبلوماسيا تستفيد من القوة الأمريكية ويوظفها بفاعلية لتحقيق نتائج تخدم مصالح بلادنا في أي مكان من العالم.

ربما كان بنجامين فرانكلين من أوائل دبلوماسيي الولايات المتحدة، غير أن الفضائل التي جسدها هي ذاتها التي ينبغي لموظفي السلك الدبلوماسي الأمريكي أن يسعوا إلى التحلي بها اليوم. فقد كان حكيما ولبقا، جذابا ومقنعا، حازما وصبورا. وقد أشار معاصروه إلى ثقته الراسخة ورباطة جأشه حتى في أكثر المواقف خطورة وأهمية. والأهم من ذلك، أنه تحلى بالتزام لا يلين بقضية الولايات المتحدة، وهو ما منحه القدرة على تسخير هذه الفضائل مجتمعة في خدمة دولـة ناشئة ستعده لاحـقـا أحـد آبـائـها المؤسسين.

> "عمل منافسونا الاستراتيجيون بثبات على تقويض النظام الأحادي القطبية."

إن عصرنا الحديث يحتاج إلى أمريكيين عظماء يسعون إلى المثال الذي قدمه بنجامين فرانكلين، ويقودهم في جوهرهم حب الوطن، ويكرسون عقولهم ومواهبهم وعزمهم لخدمة أمتهم. فالانضمام إلى السلك الدبلوماسي لا يعني فقط الاندماج في هذا التاريخ العريق، بل يعني أيضا أن تصبح، مثل فرانكلين، وجه أمريكا، وأن تؤثر في مجرى التاريخ وهو يصنع.

*وزير خارجية الولايات المتحدة

*المـصـدر: وزارة الـخـارجـيـة الامـريـكـيـة- ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦

فرانسيس فوكوياما:

العالم ببساطة لا يثق بأمريكا

صحيفة»الغارديان السريلانكية»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

في عام ١٩٩٥، نشرت كتابي الثاني بعنوان «الثقة: الفضائل الاجتماعية وصناعة الازدهار». وفيه جادلت بأن الثقة تُعد من أثمن الصفات الاجتماعية، لأنها الأساس الذي تقوم عليه قدرة البشر على التعاون.

ففي الاقتصاد، تعمل الثقة كزيت يُسهل حركة الشركات والمعاملات والأسواق. أما في السياسة، فهي أساس ما يُعرف بـ»رأس المال الاجتماعي» — أي قدرة المواطنين على التماسك ضمن جماعات ومنظمات تسعى إلى أهداف مشتركة، والمشاركة بفاعلية في الحياة الديمقراطية.

تختلف المجتمعات كثيرا في مستويات الثقة العامة ففي تسعينيات القرن الماضي، كتب الباحث في جامعة هارفارد روبرت بوتنام دراسة كلاسيكية عن إيطاليا، قارن فيها بين شمال البلاد الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الثقة، وجنوبها الذي يعاني من انعدام الثقة.

كان شمال إيطاليا مليئا بالجمعيات المدنية، والأندية الرياضية، والصحف، وغيرها من المنظمات التي تُضفي حيوية على الحياة العامة.

أما الجنوب، فكان يتسم بما وصفه عالم اجتماع سابق، إدوارد بانفيلد، بـ»العائلية اللاأخلاقية»: أي مجتمع يثق

فيه الفرد أساسا بأفراد عائلته المباشرة، ويتعامل بحذر مع الغرباء الذين يُنظر إليهم في الغالب على أنهم يسعون للإضرار به. ولم تكن هناك منظمات كبيرة في الجنوب سوى الكنيسة الكاثوليكية، وبالطبع المافيا.

وهذه الأخيرة كانت نتيجة مباشرة لانعدام الثقة: فإذا كنت رجل أعمال، لم يكن بإمكانك الاعتماد على الدولة لحماية حقوق ملكيتك بسبب ضعف سيادة القانون؛ وإذا قام أحدهم بخداعك، فإنك تلجأ إلى أحد رجال المافيا لكسر ساقيه.

في كتاب «الثقة»، وصفت الولايات المتحدة بأنها مجتمع «عالي الثقة». وهذا الرأي له جذور تاريخية عميقة. فعندما زار المفكر الفرنسي ألكسيس دو توكفيل الولايات المتحدة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، وتجول في أجزاء واسعة من البلاد، لاحظ أن أمريكا تتميز بكثافة عالية من الجمعيات المدنية، بدءا من حلقات دراسة الكتاب المقدس وصولا إلى الأندية وجمعيات المساعدة المتبادلة، وأن الأمريكيين يجدون سهولة نسبية في العمل معا حتى مع أشخاص غرباء لمواجهة التحديات.

وقد رأى أن هذا يختلف بشكل صارخ عن بلده فرنسا، حيث قال إنه من الصعب العثور على عشرة فرنسيين مستعدين للعمل معا في مشروع مشترك. ففي فرنسا، لم يكن هناك ذلك النوع من الألفة الاجتماعية العفوية أو رأس المال الاجتماعي الذي وجده في الولايات المتحدة، وقد دعمت هذه النظرة، في منتصف القرن العشرين، بيانات استطلاعات أظهرت أن الأمريكيين يثقون ببعضهم البعض بدرجة أعلى من نظرائهم في فرنسا والعديد من الدول الأخرى.

لو كنت سأعيد كتابة كتاب «الثقة» اليوم، لما وصفت الولايات المتحدة بأنها مجتمع عالي الثقة، فحتى في تسعينيات القرن الماضي، عندما كان الكتاب يُنشر، بدأت حالة الاستقطاب السياسي بالانتشار، وبدأ الأمريكيون يصنفون أنفسهم وفقا لتوجهاتهم السياسية. وقد ازداد هذا الاستقطاب بشكل كبير منذ ذلك الحين. بل تحول إلى ما يسميه علماء السياسة «الاستقطاب العاطفي»، حيث لا يقتصر الأمر على اختلاف الأحزاب حول القضايا، بل يصل إلى اعتقاد كل طرف بأن خصومه يتسمون بسوء النية وعدم الأمانة.

> **تبنى الثقة ورأس المال الاجتماعي على أساس من الفضيلة الأخلاقية**

ولا يزال رأس المال الاجتماعي قائما بين أعضاء القبائل السياسية المختلفة، لكن انعدام الثقة أصبح منتشرا في المجتمع ككل. ولم نعد نتفق على مجموعة مشتركة من الحقائق في قضايا مثل سلامة اللقاحات أو نزاهة الانتخابات، وأصبحنا نعيش في ظل سلسلة من نظريات المؤامرة التي توحي لنا بأن الأمور ليست كما تبدو.

تُبنى الثقة ورأس المال الاجتماعي على أساس من الفضيلة الأخلاقية، فنحن نثق بالأشخاص الذين يتمتعون بالصدق والموثوقية، والذين يلتزمون بوعودهم، ويبدون استعدادا لتقديم الدعم حتى عندما لا يكون ذلك في مصلحتهم المباشرة. وتحتاج الثقة إلى وقت لتُبنى عبر عملية من التفاعل المتكرر: فإذا رأينا شخصا آخر يفي بوعوده ويرد الجميل، فإننا نميل إلى معاملته بالمثل، مما يخلق دائرة إيجابية. لكن علاقة الثقة التي تتكون مع

مرور الوقت يمكن أن تنهار في لحظة واحدة، إذا قام أحد الأطراف بخيانة هذه الثقة واستغلال الطرف الآخر. وكما أن الثقة تتعزز بذاتها، فإن انعدام الثقة يمكن أن يصبح هو الآخر معززا لذاته: فإذا تعرضنا للخيانة، فإننا نميل إلى السعي للانتقام من الطرف الذي خاننا.

الثقة عامل حاسم أيضا في العلاقات الدولية، فنحن نثق بالدول الأخرى بناء على سلوكها الملاحظ، تماما كما نفعل مع الأفراد. ولا يوجد في النظام الدولي سلطة عليا تفرض القواعد أو تجبر الدول على الالتزام بها. واستخدام القوة لا يُقيد إلا بتوقع أن يُقابل بقوة مضادة، في بيئة تكون فيها المصداقية هي العملة الأساسية.

وهذا ما يجعلني أشعر بقلق بالغ إزاء الوضع العالمي الحالي، وخشية حقيقية من الاتجاه الذي يسلكه النظام الدولي.

من الصعب تصور أن الحرب الحالية مع إيران وأزمة مضيق هرمز لا تمثلان شرخا أساسيا في هيكل الأمن عبر الأطلسي، فحلف شمال الأطلسي (الناتو) هو تحالف قائم على الثقة: وقيمته الردعية تستند إلى الاعتقاد بأن أعضاء الحلف سيهبون للدفاع عن بعضهم البعض إذا تعرض أحدهم لهجوم.

وهذا ما حدث بعد أحداث ١١ سبتمبر، عندما سارع عدد من أعضاء الحلف للدفاع عن الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق لكن الناتو ليس التزاما مفتوحا لدعم دولة عضو تشن حربا هجومية ضد طرف ثالث.

ويقوم ترامب باتهام أعضاء الحلف بخيانة الولايات المتحدة لعدم تعاونهم في إعادة فتح المضيق — إلا أن أحدا لم يوقع على خوض حروب هجومية.

والحقيقة أن الولايات المتحدة لم تكن معزولة كما هي عليه اليوم. فقد أصدر مارك روته، الأمين العام لحلف الناتو، بعض التصريحات الداعمة في الأزمة الحالية، لكن ذلك كان بدافع حسابات براغماتية. فلا يوجد زعيم أوروبي عاقل يمكن أن يعتقد أن دعمه للولايات المتحدة اليوم سيُقابل بالمثل من قبل الولايات المتحدة في ظل نهج ترامب مستقبلا. وبينما استفاد خصوم مثل روسيا والصين من السياسات الأمريكية، إلا أنهم لا يستطيعون خداع أنفسهم بالاعتقاد أن الولايات المتحدة ستخدم مصالحهم بشكل موثوق في المستقبل.

لقد ادعى دونالد ترامب أن الولايات المتحدة لم تكن تحظى بالاحترام كما هي في عهده. ومن بين العديد من التصريحات غير الصحيحة التي أدلى بها خلال مسيرته، فإن هذا الادعاء يُعد من أكثرها غرابة. فلم يسبق أن وصلت مستويات انعدام الثقة بالولايات المتحدة — سواء من قبل حلفائها التقليديين أو خصومها — إلى ما هي عليه اليوم. فصانع الصفقات الناجح يحتاج إلى حد أدنى من الثقة ليُقنع الآخرين بأنه سيلتزم بجانبه من الاتفاق. لكن مبدأ المعاملة بالمثل هو فضيلة لم يفهمها ترامب يوما، ولم يمارسها.

> **صانع الصفقات الناجح يحتاج إلى حد أدنى من الثقة ليقنع الآخرين**

***فرانسيس فوكوياما هو زميل أول في مؤسسة أوليفييه نوميليني بجامعة ستانفورد. أحدث كتبه هو «الليبرالية وسخطها». وهو أيضا كاتب عمود «بصراحة مع فوكوياما»، الذي انتقل من منصة «أمريكان بيربوس» إلى «بيرسويجن».**

الموسم الثاني للإنصات المركزي

marsaddaily.com

marsaddaily

almrsd1994

marsad daily

marsaddaily